

جامعة غرداية - الجزائر -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة علوم التجارية، تخصص: مالية وتجارة دولية

بمعنوان:

دور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية دراسة حالة
البريد الجزائري (بطاقة الذهبية)

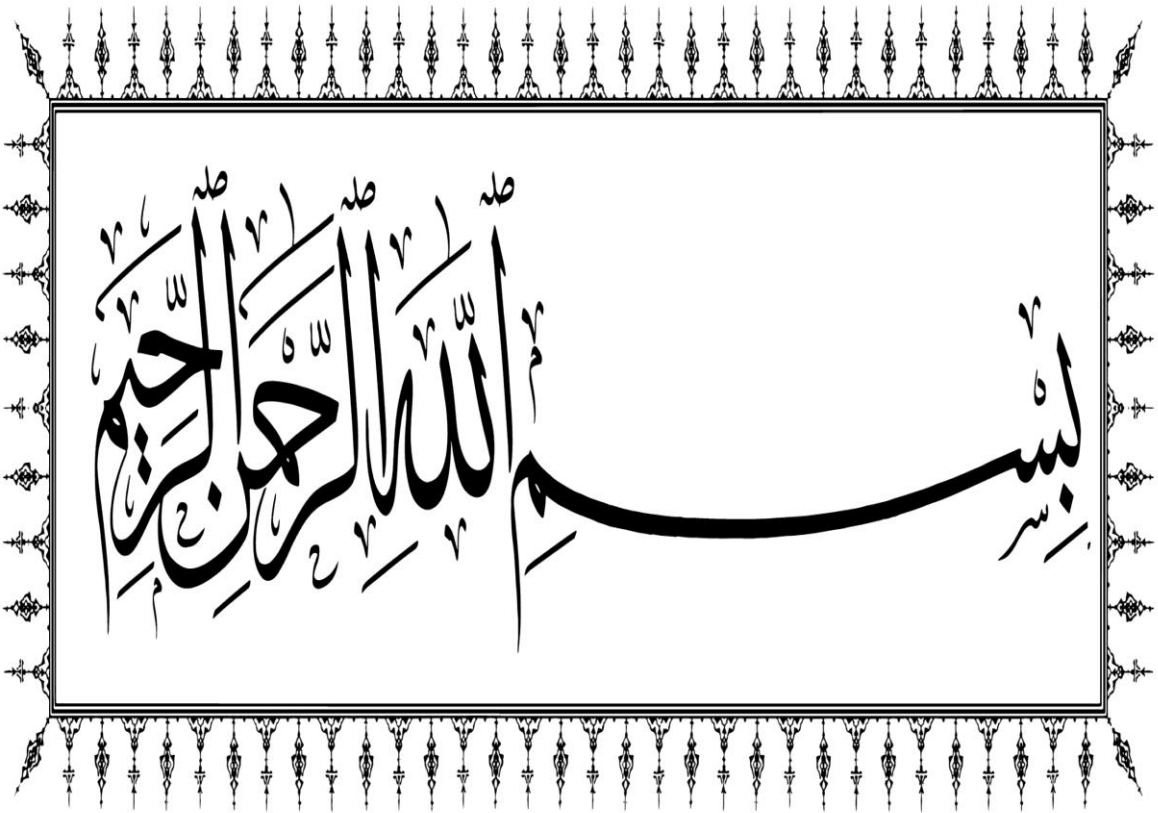
إشراف الأستاذ:
- د. ثامر محمد البشير

إعداد الطالبة:
- صارة حيمود

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. حويشيتي توفيق		جامعة غرداية	رئيسا
د. ثامر محمد البشير		جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. وازي عز الدين		جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024-2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى من أوصى الله بهما في كتابه الكريم:
“واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً” .
إلى أُمي الغالية، نبع الحنان والدعاء، وأبي العزيز، السند والداعم في كل مراحل حياتي.
إلى إخوتي وعائلتي الكريمة، الذين كانوا دومًا عونًا وسندًا لي.
إلى صديقاتي وزميلاتي، رفيقات الدرب، وإلى كل من دعمني ووقف إلى جانبي خلال
مسيرتي الدراسية.
إلى كل من علّمني وأسهم في بناء معرفتي.
وإلى سندس عامر، التي لم تبخل عليّ بنصيحة أو مساعدة، فكان دعمها محل تقدير
وامتنان.
إلى كل من تمنى لي الخير والنجاح... شكرًا من القلب.

سارة

شكر و عرفان

الحمد لله حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى، وعلى ما وفقني إليه من نجاحات متتالية أوصلتني إلى هذه المرحلة. وأسأله سبحانه دوام التوفيق والسداد.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل الأساتذة الأفاضل الذين لم يبخلوا علي بعلمهم وتوجيههم طيلة سنوات دراستي، في مختلف المراحل التعليمية. ولا يفوتني أن أخص بالشكر أستاذي المشرف الدكتور ثامر محمد البشير، لما قدّمه لي من دعم وتوجيه مستمر، كان له الأثر البالغ في إنجاح هذا العمل.

صارة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر، من خلال دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر – فرع غرداية، حيث تم التركيز على الأدوات الرقمية المعتمدة كالبطاقة الذهبية، أجهزة الصراف الآلي، أجهزة الدفع الإلكتروني، والتطبيقات الرقمية. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بحجم العمليات الإلكترونية وتطور استخدام هذه الوسائل، بهدف تقييم مدى مساهمتها في تسهيل المعاملات التجارية وتحسين جودة الخدمات. وقد توصلت الدراسة إلى أن الدفع الإلكتروني يساهم بشكل فعال في دعم التجارة الإلكترونية من خلال تسريع المعاملات، تقليل الاعتماد على السيولة النقدية، وزيادة ثقة المستخدمين في العمليات الرقمية، رغم وجود عدة تحديات أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، محدودية التكوين، وانخفاض الوعي المجتمعي بأهمية هذه الوسائل. وتوصي الدراسة بضرورة تطوير هذه الأنظمة، تحديث الإطار القانوني، وتحفيز مختلف الفاعلين الاقتصاديين على اعتماد الدفع الإلكتروني بشكل أوسع لبناء اقتصاد رقمي متكامل.

الكلمات المفتاحية:

وسائل الدفع الإلكتروني، تجارة إلكترونية، مؤسسة بريد الجزائر، بطاقة ذهبية، أجهزة دفع الإلكتروني، تحول رقمي.

Abstract

This study aims to highlight the role of electronic payment methods in activating e-commerce in Algeria, through a case study of Algeria Post – Ghardaïa branch. The focus was placed on digital tools such as the Gold Card, ATMs, electronic payment terminals (TPE), and mobile applications. A descriptive-analytical approach was adopted to analyze field data related to the volume of electronic transactions and the development of usage, in order to assess their contribution to facilitating commercial exchanges and improving service quality. The study found that electronic payment significantly supports e-commerce by accelerating transactions, reducing reliance on cash, and increasing user trust in digital operations, despite several challenges such as weak digital infrastructure, limited training, and low public awareness of the importance of these tools. The study recommends developing these systems, updating the legal framework, and encouraging all economic actors to adopt electronic payment methods more broadly in order to build a comprehensive digital economy.

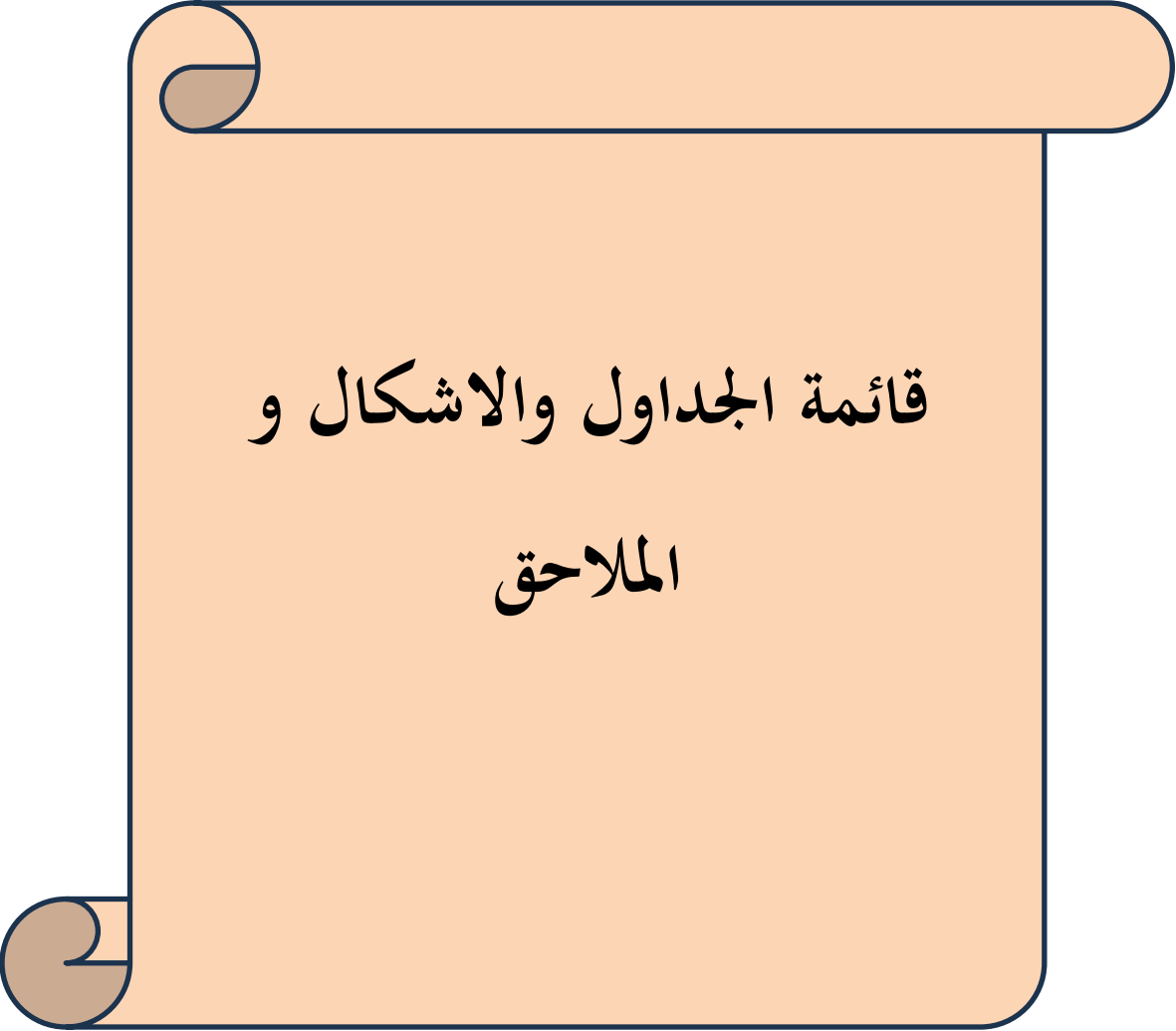
Keywords :

Electronic payment methods, e-commerce, Algeria Post, Edahabia card, electronic payment terminals, digital transformation.

قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
/	الإهداء
/	الشكر
/	ملخص الدراسة
/	قائمة المحتويات
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
/	قائمة الملاحق
أ-ث	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: عموميات حول وسائل الدفع الالكتروني
08	المطلب الأول: تعريف وسائل الدفع الالكتروني وخصائصه
14	المطلب الثاني: أهمية وسائل الدفع الالكتروني
19	المطلب الثالث: أنواع وسائل الدفع الالكتروني
29	المبحث الثاني: مدخل عام حول التجارة الالكترونية
30	المطلب الأول: تعريف التجارة الالكترونية وخصائصها
38	المطلب الثاني: أنماط التجارة الإلكترونية
42	المطلب الثالث: شروط ممارسة التجارة الإلكترونية
44	المبحث الثالث : الدراسات السابقة

45	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
48	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
51	المطلب الثالث: مقارنة بين دراستي والدراسات السابقة.
53	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر	
55	تمهيد:
56	المبحث الأول: واقع التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني في الجزائر
56	المطلب الأول: تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر
64	المطلب الثاني: وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر
75	المطلب الثالث: العلاقة بين الدفع الإلكتروني وتطور التجارة الإلكترونية
78	المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر – فرع غرداية
78	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة بريد الجزائر
81	المطلب الثاني: آليات الدفع الإلكتروني المعتمدة في بريد الجزائر
84	المطلب الثالث: تحليل بيانات الدفع الإلكتروني في بريد الجزائر – فرع غرداية
87	خلاصة الفصل
89	خاتمة.
94	المصادر والمراجع.



قائمة الجداول والاشكال و الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
58	تطور عدد المتاجر الإلكترونية في الجزائر (2015-2023)	1
59	حجم التداول الإلكتروني في الجزائر (2015-2023) بملايين	2
72	توزيع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر (2023)	3
75	تطور عدد بطاقات الدفع والمعاملات الإلكترونية في الجزائر (2015-2023)	4
79	عدد مكاتب البريد (الموجودة ، التي فالخدمة ، التي اعيد تاهيلها)	5
85	توزع أجهزة GAB في غرداية	6

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
60	أعمدة بيانية لتطور عدد التجار الإلكترونيين	01
62	منحنى يوضح حجم معاملات التجارة الإلكترونية	02
73	دائرة نسبية يوضح نسبة استخدام كل وسيلة	03
74	دائرة نسبية لتوزيع وسائل الدفع في الجزائر	04
76	منحنيين بيانيين يوضحان تطور عدد بطاقات الدفع والمعاملات الإلكترونية في الجزائر	05
79	عدد مكاتب البريدية الموجودة في ارجاء الوطن	06
79	الكثافة البريدية لكل مكتب	07
80	يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريد الجزائر	08

قائمة الملاحق

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الملحق</u>	<u>رقم الملحق</u>
103	وثيقة طلب الرمز السري	01
103	موقع بريد الجزائر لتفعيل الرقم السري و طلب البطاقة الذهبية و المعاملات	02

المقدمة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي انعكست بوضوح على شتى مجالات الحياة، وأفرزت أنماطاً جديدة في التعاملات الاقتصادية، لعل أبرزها التجارة الإلكترونية ووسائل الدفع الإلكترونية المرتبطة بها. فقد أصبح التعامل عبر الفضاء الرقمي من أبرز سمات الاقتصاد الحديث، حيث بات بإمكان الأفراد والمؤسسات إجراء مختلف العمليات التجارية والمالية عن بعد، بكل يسر وسهولة، مما أحدث تحولاً جذرياً في المفاهيم والأساليب التقليدية للتبادل التجاري.

وفي خضم هذه التحولات، كان لوسائل الدفع الإلكتروني الدور المحوري في إنجاح وتوسيع نطاق التجارة الإلكترونية، إذ ساهمت في تسهيل عمليات البيع والشراء، وتقليل الاعتماد على النقد، والرفع من فعالية الأداء المالي داخل الاقتصاد الرقمي. ولم تبق البنوك والمؤسسات المالية بمنأى عن هذا التطور، بل سارعت إلى تبني هذه الوسائل الحديثة وتكييف أنظمتها بما يخدم حاجات السوق الجديد.

أما في الجزائر، فإن تبني هذه الوسائل لا يزال يواجه جملة من التحديات، سواء على المستوى البنوي أو الثقافي، رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة ومختلف الهيئات لتحديث النظام المالي وتشجيع الدفع الإلكتروني، وذلك عبر مشاريع ومبادرات تهدف إلى رقمنة المعاملات وتوسيع استخدام البطاقات البنكية، وتطوير البنى التحتية الرقمية. ومن هذا المنطلق، تطرح هذه المذكرة الإشكالية التالية:

أولاً: إشكالية الدراسة

انطلاقاً مما سبق، تتحدد الإشكالية الجوهرية التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها في التساؤل التالي:

ما هو واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر؟

ثانيًا: التساؤلات الفرعية

للتعمق في جوانب الإشكالية المطروحة، يمكن تفكيكها إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

ما هي وسائل الدفع التقليدية؟ وكيف تطورت عبر الزمن؟

ما هي أبرز وسائل الدفع الإلكتروني المتوفرة في الجزائر؟

ما هي التحديات والصعوبات التي تعترض انتشار الدفع الإلكتروني في الجزائر؟

ثالثًا: فرضيات الدراسة

بناءً على التساؤلات المطروحة، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يواكب الجهاز المصرفي الجزائري التطورات الحديثة في مجال الدفع الإلكتروني ويسعى لتطوير خدماته بما يتماشى مع متطلبات التجارة الإلكترونية.

رابعًا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

حدثة موضوع وسائل الدفع الإلكتروني وأهميته المتزايدة في ظل التحول الرقمي.

الرغبة في تسليط الضوء على التحديات التي تواجه تعميم وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر.

المساهمة في البحث عن حلول وآليات لتجاوز العقبات التي تحد من فعالية هذه الوسائل.

الاهتمام الشخصي بالطفرات الرقمية وتأثيرها على القطاع المالي والتجاري.

خامسًا: أهمية البحث

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال التغيرات العميقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، ومنه الاقتصاد الجزائري، إذ أصبحت الرقمنة والدفع الإلكتروني من الأولويات لتحقيق الشمول المالي وتسهيل المعاملات. وتسعى هذه الدراسة إلى:

توضيح الدور الحيوي الذي تؤديه وسائل الدفع الإلكتروني في عصرنة المعاملات التجارية.

إبراز الأثر الإيجابي لاعتماد وسائل الدفع الحديثة على أداء الاقتصاد الوطني.

لفت الانتباه إلى ضرورة مسايرة التطورات التكنولوجية بما يضمن التنافسية والفعالية في تقديم الخدمات المالية.

سادسًا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على مختلف وسائل الدفع الإلكترونية وآليات عملها.

الوقوف على واقع استخدامها في الجزائر، ومدى جاهزية البيئة المصرفية لاعتمادها.

تحليل التحديات التقنية والتنظيمية والثقافية التي تعيق تعميم الدفع الإلكتروني.

تقديم مقترحات عملية لتجاوز العقبات وتعزيز الثقة بهذه الوسائل لدى المواطنين والمؤسسات.

سابعًا: المنهج المتبع

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لما يتيح من قدرة على استعراض مختلف المفاهيم النظرية وتحليل الواقع الفعلي لوسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر. كما تم استخدام المنهج التاريخي في تتبع تطور هذه الوسائل، بالإضافة إلى المنهج التطبيقي لتحليل البيانات المستخرجة من مؤسسة بريد الجزائر – فرع غرداية كنموذج للدراسة.

ثامنًا: تحديد إطار الدراسة

من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع، تم تقسيم الدراسة إلى فصل نظري وفصل تطبيقي، كما يلي:

الفصل الأول: يتناول الإطار المفاهيمي لوسائل الدفع الإلكتروني، ويستعرض مختلف المفاهيم والأنواع، مع توضيح خصائصها ودورها في التجارة الإلكترونية.

الفصل الثاني: يركز على الواقع الجزائري من خلال تحليل البيئة المحلية ومؤشرات استخدام الدفع الإلكتروني

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي
ودور وسائل الدفع الإلكتروني في
تفعيل التجارة الإلكترونية

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

تمهيد الفصل الأول:

تلعب وسائل الدفع الالكترونية دورا هاما وبارزا أدى إلى نهوض المؤسسات وكافة القطاعات الى مواكبة التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية مما أدى إلى تحسين وتطوير كافة الخدمات المصرفية حيث أصبح كل بنك يسعى جاهدا لتقديم أفضل خدمة ممكنة وبالتالي جذب أكبر عدد ممكن من الزبائن وتعتبر الخدمات المصرفية من المواضيع التي تعتمد على الجودة في تقديمها شيئا أساسيا وجوهريا للمنافسة والبقاء في البيئة المصرفية.

لم تشهد البشرية يوما تغيرا وتحولا وتقدما سريعا، كما تعيشه معمورتنا في هذه العقود الأخيرة من الزمن، فقد برزت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديث ثورة حقيقية في كل مناحي الحياة اليومية كالتجارة الإلكترونية والتعليم وغيرها.

إذ مكنت التجارة الالكترونية من اجراء المعاملات التجارية والمالية بسهولة دون حواجز وموانع حيث اختزلت المسافات والأزمنة اللازمة للمعاملات، اذ تتم عمليات البيع والشراء ومختلف التحويلات المالية من أماكن متباعدة عبر مناطق مختلفة من العالم وببسر تام دون تحمل جهود ومخاطر مرتفعة. حيث سنتعرف في فصلنا هذا على وسائل الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية من خلال المباحث التالية وهي:

المبحث الأول : عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني

المبحث الثاني : مدخل عام حول التجارة الإلكترونية

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المبحث الأول: عموميات حول وسائل الدفع الالكتروني

مع ظهور التجارة الالكترونية وانتشارها أصبحت وسائل الدفع الإلكترونية تمثل حجر الزاوية لنجاح وتطور هذا النوع من التجارة فقد اعتمد نجاح التجارة الالكترونية في مراحله الأولى على استخدام بعض وسائل الدفع المتاحة، ومع التطور الذي طرأ على تكنولوجيا الإعلام والاتصال تم استحداث وسائل دفع جديدة تعد أكثر ملائمة لطبيعة ومتطلبات التجارة الالكترونية بمفهومها الشامل لتسوية المعاملات التجارية والمالية بين المتعاملين سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين، لذلك نقوم بتعريف وسائل الدفع الالكتروني وخصائصه (المطلب الأول) ثم تعرض أهميتها (المطلب الثاني)، بعدها نحدد أنواع وسائل الدفع الالكتروني (المطلب الثالث)

المطلب الأول: تعريف وسائل الدفع الالكتروني وخصائصه

تعد التجارة الإلكترونية من الظواهر الحديثة في التكنولوجيا والاندماج في السوق العالمي، حيث برزت على الساحة العالمية مؤخرا، والتي تمكن تفي فترة وجيزة من الانتشار والنمو والتحول إلى أحد أهم معالم الإقتصاد الجديد، وفي هذا المطلب سوف نتطرق إلى توضيح مفهوم التجارة الإلكترونية (الفرع الأول) ثم خصائصها (الفرع الثاني)

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الفرع الأول: تعريف وسائل الدفع الالكتروني

-تعرف وسائل الدفع الالكتروني على أنها " :أنظمة الدفع التي تتم إلكترونيا بدلا من الورق (النقد الشيكات)، فالشخص يستطيع أن يحاسب فواتيره إلكترونيا أو يقوم بتحويل النقود إلكترونيا عبر حسابه البنكي الخاص"¹.

-لقد عرف المشرع الجزائري: وسيلة الدفع من خلال المادة 69 من قانون النقد والقرض وهي كالتالي: "تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل أموال مهما يكن سند أو الأسلوب التقني المستعمل"²، نلاحظ أن المشرع تناول في هذه المادة أنه يمكن الغير من تحويل الأموال عن طريق هذه الوسائل دون خلقها أو إنشائها، فإن هذه المادة آتت شاملة لكل من وسائل الدفع الحديثة أو التقليدية.

- يمكننا القول بأنه : يعد الدفع الالكتروني وتحويل الأموال بوسائل الدفع الالكتروني وسيلة مقبولة لإجراء الدفع، ولا يؤثر هذا التحويل بأي شكل كان على حقوق الأشخاص المقررة بمقتضى التشريعات ذات العلاقة نافذة المفعول، فهو يعتبر : " الوسيلة التي تمكن صاحبها من القيام بعمليات الدفع المباشر عن بعد عبر الشبكات العمومية للاتصالات"³.

¹ / خديجة سعداوي، وسائل الدفع الالكتروني الحديثة وتأثيرها على السياسة النقدية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص 2 مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة 2014-2015، ص 05.

² / المادة 69 من الأمر رقم 03-11 المتعلق بالنقد والقرض المؤرخ في 25 أوت 2003 ، الجريدة الرسمية، العدد 52 المؤرخة في 27 أوت 2003.

³ / طارق طه، التسويق بالإنترنت والتجارة الإلكترونية، الدار الجامعية الجديدة، 2008، ص 237.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

-وعرفت ايضا بأنها: تمثل وسائل الدفع الالكتروني أهم مكونات نظام الدفع الالكتروني تنفذ فيه

المعاملات بواسطة وسائل دفع إلكترونية ومصطلح إلكتروني يعني تقنية تستخدم فيها وسائل كهربائية

أو مغناطيسية أو ضوئية أو الكترو مغناطيسية في تبادل المعلومات وتخزينها¹.

-ويعرفها البنك المركزي الأوروبي: بأنها كل عملية دفع صدرت وعولجت بطريقة إلكترونية².

-وتعرف وسائل الدفع الإلكترونية كذلك على أنها: عمليات دفع صادرة ومعالجة بطريقة إلكترونية

من جهة وعلى مجموعة الأدوات والتحويلات الإلكترونية التي تصدرها المصارف ومؤسسات

الائتمان³.

إذن وسائل الدفع الالكتروني تمثل " مجموعة من الوسائل والأدوات التي تصدرها البنوك الالكترونية

ومختلف المؤسسات لتسهيل العمليات التي تقوم بها كوسيلة دفع، وهذه الأدوات لها أشكال مختلفة

منها بطاقات بنكية، شبكات إلكترونية... الخ."

ومن خلال هذه التعاريف يمكن إعطاء تعريف شامل عن وسائل الدفع الالكتروني نقول بأنها عبارة

عن تلك الوسائل والتقنيات الحديثة التي بواسطتها نقوم بجميع العمليات والتحويلات إلكترونيا، ونقل

المعلومات لحسابات الأطراف المعنية بالصفقة إلكترونيا.

^{1/} فريدة قلقول، أهمية نظام الدفع الالكتروني في المصارف، مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر، علوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي: السنة الجامعية 2012-2013، ص 37.

^{2/} محمد حسين منصور، التجارة الالكترونية، دار الجامعية الجديدة، الأزارطة، 2007، ص 102.

^{3/} سماح شعبور، مصباح مرابطي، وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر واقع وتحديات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة العربي، التبسي - تبسة، السنة الجامعية، 2015-2016، ص 06.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الفرع الثاني: خصائص وسائل الدفع الالكتروني

تتسم وسائل الدفع الالكتروني بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن مثيلاتها من الوسائل الدفع التقليدية ومن اهم هذه الخصائص نجد:

أولاً: الطبيعة الدولية : أي أنها وسيلة مقبولة من جميع الدول حيث يتم استخدامها لتسوية الحساب في المعاملات التي تتم عبر الفضاء الالكتروني بين مستخدمين في كل انحاء العالم، تضيفي الصفة الدولية على العقد الذي يتم عبر الانترنت الذي يفترض تباعد اطرافه حيث يغيب الحضور المادي على طاولة المفاوضات أو ما يسمى بمجلس العقد فوسيلة الدفع الالكتروني تستجيب لهذه السمة حيث انها تكون وسيلة دفع لتسوية المعاملات التي تتم عن بعد فيتم الدفع من خلال اعطاء امر الدفع الذي يتم وفقاً لمعطيات الكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين اطراف العقد¹.

ثانياً: يتم الدفع من خلال استخدام النقود الالكتروني: وهي قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية أو الذاكرة الرئيسية للمؤسسة التي تهيمن على ادارة عملية التبادل.

والنقود التي يتم من خلالها تسوية المعاملات عن طريق لدفع الالكتروني يمكن ان تكون مخصصة سلفاً لمباشرة هذا الغرض حيث تتم عملية الخصم من المبلغ المخصص مسبقاً لهذا الغرض اذن لا يمكن سحب معاملات اخرى عن مبلغ المخصص للدفع الالكتروني بغير هذه الطريقة وهذا بالنسبة للعقود

¹/ فاروق محمد احمد الاباصيري، عقد الاشتراك في قواعد المعلومات عبر شبكة الانترنت، دار الجامعة الجديدة للنشر، الطبعة الاولى، مصر 2002 ، ص 100.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

التي يكون فيها الثمن مصحوب بالدفع مقدما وهذا ليس في كل الاحوال حيث يمكن الدفع بالكروت البنكية العادية رغم عدم وجود مبالغ مخصصة لغرض الدفع سالفاً¹.

ثالثا: تسوية المعاملات الالكترونية عن بعد : حيث يتم ابرام العقد بين اطراف متباعين في المكان ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت أي من خلال المسافات بتبادل المعلومات الالكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية يتم اعطاء امر الدفع وفقا لمعطيات إلكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد.

رابعا: شرط تواجد نظام مصرفي معد لإتمام ذلك: أي توافر اجهزة تتولى ادارة هذه العمليات التي تتم عن بعد لتسهيل تعامل الاطراف وتوفير الثقة فيما بينهم وتتولى البنوك بصفة اساسية عبء القيام بهذه المهمة بالإضافة الى منشآت اخرى يتم انشائها خصيصا لهذا الغرض².

خامسا: وسائل الامان الفنية :يتم الدفع الالكتروني من خلال فضاء معلوماتي مفتوح فان خطر السطو على ارقام الكروت اثناء الدفع الالكتروني قائم فازداد هذا الخطر في الدفع عبر الانترنت عن غيرها من الشبكات باعتبارها فضاء يستقبل جميع الاشخاص من جميع البلدان بمختلف مقاصدهم ونواياهم لذلك يجب ان يكون مصحوبا بوسائل امان فنية من شأنها ان تحدد هوية المدين الذي يقوم

^{1/} سعيد بريكة، واقع عمليات الصيرفة الالكترونية وفاق تطورها في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2011 ص152.

^{2/} مدحت صالح، ادوات وتقنيات مصرفية، دار ريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص144.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

بالدفع لدائن الذي يستفيد منه فتتم بطريقة مشفرة وبرامج خاصة معدة لهذا الغرض حيث لا يظهر الرقم البنكي على شبكة الويب (web) كما يتم عمل ارشيف للمبالغ التي يتم السحب عليها باستخدام هذه الطريقة يكون من السهل الرجوع اليه¹.

المطلب الثاني: أهمية وسائل الدفع الالكتروني

بعدما كانت المستويات المالية تتم عن طريق وسائط مادية ملموسة ومعروفة وهي أدوات الوفاء الشائعة الاستخدام من النقود والشيكات ومع اتساع نطاق التجارة الالكترونية أصبحت تلك الوسائل المادية لا تصلح في تسهيل المعاملات التي تتم عن بعد في بيئة غير مادية كالعقود الالكترونية التي تبرم عبر شبكة الانترنت².

حيث تتوارى المعاملات الورقية حيث أصبح الأمر يحتاج إلى وسيلة جديدة للدفع تتلائم مع متطلبات التجارة الالكترونية فظهرت وسائل تواكب التطورات الحاصلة وتم التعبير عن هذه الوسائل بمصطلح الدفع الالكتروني، التي يمكن للعميل الوفاء بمقابل السلعة أو الخدمة بنفس الطرق التقليدية المتبعة في التعاقد بين غائبين مثل إرسال شيك أو رقم بطاقة بنكية عن طريق البريد أو من خلال فاكس أو إرسال البيانات الخاصة بحسابه البنكي، حيث يستطيع العميل من خلال هذه البيانات اقتطاع الثمن من حساب العميل ولكن هذه الوسائل لا تتفق وخصوصية التجارة الالكترونية ومقتضيات السرعة

¹ / فاروق محمد احمد الاباصيري، عقد الاشتراك في قواعد المعلومات عبر شبكة الانترنت، مرجع سابق ، ص 102.

² / محمد حسين منصور، المسؤولية الإلكترونية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2003 ، ص 120.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

فيها إذا كانت أهمية اللجوء إلى الدفع الالكتروني من خلال شبكة الاتصالات اللاسلكية موحدة عبر حاسوب¹ .

إن الانتشار الواسع لوسائل الدفع الإلكتروني يترجم أهميتها البالغة في مجال التجارة الإلكترونية سواء على الصعيد العام أو على الأطراف المتعاملين بها، ولهذا سنشرع في هذا الفرع الى تبين الأهمية العامة لوسائل الدفع الإلكتروني وأهميتها بالنسبة لكل طرف من أطراف المعاملة الإلكترونية، وفي هذا المطلب سوف نتطرق إلى الأهمية العامة (الفرع الأول) ثم الأهمية بالنسبة الأطراف (الفرع الثاني) .

الفرع الأول: الأهمية العامة

-تتمحور أهمية وسائل الدفع الالكتروني في أنها اداة وفاء مقبولة كوسيلة دفع دولية في شتى ارجاء العالم بدلا من مخاطر حمل النقود كما انها اداة وفاء شخصية مما يوفر لها عنصر الامان حيث لا يمكن لأحد استخدامها سوى صاحبها الموقع عليها والذي يمكنه ايقاف التعامل بها فورا والغائها في حالة ضياعها.

-تعتبر ايضا وسيلة مرنة لسداد تكاليف السفر والسياحة واتمام الصفقات التجارية الصغيرة اثناء السفر بالخارج مما يشجع على زيادة حركة السياحة والتجارة بين مختلف البلدان وهذا ما يجعلها وسيلة

¹/ بارش اسيا، وسائل الدفع الالكترونية ومدى تطبيقها في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و بنوك، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2013، ص 43-44.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

سهلة وعلى درجة عالية من الدقة في تسوية المعاملات واجراء المقاصة بين البنوك المختلفة بصرف النظر عن اماكن تواجدها والمعاملات المستخدمة في تلك المعاملات¹.

الفرع الثاني: الأهمية بالنسبة الأطراف

لقت وسائل الدفع الإلكتروني رواجاً هائلاً نظراً لأهميتها البالغة بالنسبة لكل طرف من الأطراف المتعاملين بها إذ أنها تسهل المعاملات التجارية التي تتم عن بعد وهذا ما جعلها محل أمان وثقة بالنسبة لهم.

أولاً: بالنسبة حامل البطاقة

1/ الشعور بالأمان والخصوصية: تعتبر وسائل الدفع الإلكترونية وسيلة دفع جاهزة توفر على

المستهلك حمل النقود وما يترتب على ذلك من مخاطر ضياعها أو سرقتها.

2/ الاستغناء عن حمل دفتر الشيكات: ان التعامل بوسائل الدفع الإلكتروني يفضل بالنسبة لحاملها

على التعامل بالشيكات اذ تجنبه حمل دفتر الشيكات قد يعرضه ضياعه او سرقة لمخاطر جسيمة

¹ / محمد فخري مكّي، نظم التشغيل الإلكتروني في البنوك، منشورات معهد الدراسات المصرفية، القاهرة، 1990، ص17.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

وهذا فضلا عن ان كثير من التجار والمحال ترفض قبول الشيكات ،اضف الى ذلك انه في خارج موطن المستهلك لن يكون لدفتر شيكاته فائدة تذكر¹.

3/ الاستفادة من الفارق بين قيمتها المعروضة والقيمة المخزنة :قد يقوم المصدر ببيع هذه الوسائل

بقيمة تقل عن القيمة المخزنة وذلك من شأنه أن يشجع المستهلك على التعامل بهذه الوسائل ، اما المنفعة التي يجنيها المصدر في هذه الحالة فتكون من خلال استثمار القيمة التي تم دفعها مسبقا.

4/ السهولة في الاستعمال :تظهر هذه الميزة من خلال ما توفره وسائل الدفع الالكترونية للمستهلك

من وسيلة تحوله للوفاء بالتزاماته بطريقة سهلة بعيدة عن التعقيد فيقوم بتسديد ما يترتب عليه بشكل مباشر عبر ابراز بطاقته المسبقة الدفع وتميرها في الجهاز الخاص الموجود لدى التاجر لاستقبال البطاقة وفي حالة الدفع عبر شبكة الانترنت يكفي ان يقوم المستهلك بإعطاء امر بالدفع من النقود المخزنة على الكمبيوتر الخاص به حتى تتم العملية².

ثانيا: بالنسبة للتجار: تعتبر وسائل الدفع الالكتروني من الوسائل التي تفيد التجار بشكل كبير

وخاصة في عملية المبادلات التجاري الالكترونية إذ أن هذه الوسائل ذو اهمية بالغة بالنسبة لهم:

وذلك بضمان الدفع حيث يعلم التجار أن القيمة الالكترونية التي قام المستهلك بدفعها لهم قابلة للتحويل الى نقود عادية بدون ادنى شك وذلك بضمان المؤسسة التي قامت بإصدارها فلا مجال

¹ / نواف عبد الله احمد باتوباره، منافع والتزامات ومخاطر بطاقة الائتمان، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ، 2013، المجلد13، العدد 25، أبريل 1998، ص 193.

² / نواف عبد الله احمد باتوباره، منافع والتزامات ومخاطر بطاقة الائتمان، مرجع سابق، ص 194-195.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

للدعاء بعد كفاية الحساب المصرفي للمستهلك او عدم وجود ائتمان خاص به كما تعمل على استقطاب عملاء جدد وذلك من خلال الاستفادة من الحملات الدعائية التي يوظفها مصدر النقود لاسيما بالنسبة للمؤسسات التي تقدم الخدمات، توفير الحماية الاضافية للمال وهذا من انقاص حجم النقود السائلة لدى التجار والتقليل من الاحتفاظ بمبالغ نقدية كبيرة في متاجرهم فضلا عن تفادي الأخطاء الواردة اثناء عملية عد النقود لكون عملياتها آلية بالكامل¹.

ثالثا: بالنسبة لمصدر البطاقة: تعتبر وسائل الدفع الالكتروني مصدرا لتوليد مداخيل إضافية أخرى تتمثل في الاستغلال المسبق للأموال التي تمثل قيمة هذه البطاقة من قبل مؤسسة الإصدار يغطي جزء منها تكاليف الاصدار والجزء الآخر يغطي تكاليف اعادة الشحن²، كما يوفر الحصول على الدخل وذلك من خلال استفاء رسوم اصدار البطاقة وتجديدها وتختلف هذه الرسوم من مصدر الى اخر وحينما يكون مستوى المنافسة عاليا بين المصدرين قد تنخفض تلك الرسوم كثيرا وربما يكون الإصدار مجانا ويكفي برسوم التجديد وقد يلغى الاثنان معا وبالتالي يقفل باب هذه المنفعة كما تحصل المؤسسة المصدرة على عائدات ناتجة عن الإستثمارات والاسهم المشغلة في اصدار وسائل الدفع الالكتروني³.

¹ / عطية سالم عطية، بطاقات الدفع الالكترونية واهميتها في عصرنا الحديث، منشورات معهد الدراسات المصرية، القاهرة، مصر، 1998، ص 121.

² / عبد الباسط ابو الوفاء، سوق النقود الالكترونية، مجلة مصر المعاصرة، العدد 472، 2003، ص 243.

³ / طارق محمد حمزة، النقود الإلكترونية كإحدى وسائل الدفع، تنظيمها القانوني والمسائل الناشئة عن استعمالها، منشورات زين الحقوقية، الطبعة الاولى، بيروت، لبنان 2011، ص 94.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المطلب الثالث: أنواع وسائل الدفع الالكتروني

نتيجة التطورات التي حدثت في مجال التجارة الالكترونية، الذي تمخض عنها وسائل دفع الكترونية حديثة يتم بواسطتها تسوية المدفوعات في التجارة الالكترونية بشكل عام وتسوية المعاملات المصرفية بشكل خاص والتي تتميز بطابعها الالكتروني مسايرة بذلك التطور الاقتصادي في هذا العصر الرقمي وتعددت هذه الوسائل الالكترونية واتخذت أشكالاً مختلفة تتلاءم مع طبيعة المعاملات وتسوية المدفوعات حيث كان أول ظهور لها في شكل بطاقات بنكية ومع التطور في مجال تكنولوجيا الاتصالات أخذت أشكالاً جديدة متطورة ومتنوعة¹، ومنه نتطرق في هذا المطلب إلى البطاقات البنكية (الفرع الأول) ،

الفرع الأول: البطاقات البنكية

تعتبر البطاقات البنكية من أكثر وسائل الدفع الالكترونية تداولاً نظراً للإقبال الذي حظيت به هذه البطاقات خاصة مع تطوير عنصر الأمان فيها فضلاً عن السهولة التي تتيحها في المعاملات المصرفية الالكترونية.

أولاً: تعريف البطاقات البنكية: هي عبارة عن بطاقة بلاستيكية مغناطيسية بأبعاد قياسية معينة مدون عليها بيانات مرئية وغير مرئية تصدرها البنوك لعملائها للتعامل بها بدلاً من حمل النقود، التي قد تتعرض لمخاطر السرقة أو الضياع أو التلف، وتكون مصنوعة من مادة يصعب العبث بها يذكر

¹ / مدحت صالح، ادوات وتقنيات مصرفية، مرجع سابق، ص148.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

عليها اسم العميل الصادرة لصالحه ورقم حسابه، حيث يتم صرف هذه الأموال من البنوك من خلال ماكينات الصرف الآلية المنتشرة¹.

ثانيا: أنواع البطاقات البنكية: وهناك عدة أصناف لهذه البطاقات من أهمها:

1/ البطاقات الائتمانية **Crédit de Carte** : وهي البطاقات التي تتيح لحاملها الحصول على

ائتمان، يستطيع المستهلك استعماله لشراء مستلزماته ثم التسديد لاحقا فإذا كان غير راغب في تسديد التالي ويترتب عليه في هذه الحالة دفع الفائدة على الرصيد المدين، وتنقسم إلى قسمين : بطاقات ائتمان متجددة، وبطاقات ائتمان غير متجددة².

أ/ **بطاقات الائتمان المتجددة**: هي نوع من بطاقات الدفع تستخدم كأداة وفاء وائتمان في نفس الوقت، فهي تتيح لحاملها الحصول على السلع والخدمات للبنك المصدر لتلك البطاقة فالائتمان المتولد عن استخدام هذه البطاقة يعد دينا متجددا على صاحبها، أي أن صاحب البطاقة غير ملزم بدفع قيمة الفاتورة المرسلة إلى البنك كل شهر بل هو ملزم بدفع جزء منها فقط حسب الاتفاق بينه وبين البنك وهو مخير في الباقي بين أن يقضي في الموعد المحدد أو يدعه معلقا بدمته، ويكون ملزما بدفع فوائد شهرية على هذا التأخير في الدفع وتحسب الفوائد بصفة يومية على المبالغ المتبقية، وتلجأ بعض البنوك لمطالبة العميل بمبلغ مالي تبقيه رهنا مقابل عمليات البطاقة³.

¹ / فؤاد قاسم مساعد قاسم الشيعي، المقاصة في المعاملات المصرفية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت لبنان، 2008، ص 36.

² / رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 1999، ص 112.

³ / نواف عبد الله احمد باتوباره، منافع والتزامات ومخاطر بطاقة الائتمان، مرجع سابق، ص 196.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

ب/ بطاقة الائتمان غير المتجددة : تسمى كذلك بطاقة الخصم الشهري أو بطاقة الوفاء المؤجل أو بطاقة الحساب والفرق الرئيسي بين هذه البطاقة وسابقتها انه لا يمكن أن يكون لدى حاملها حساب لدى البنك المصدر ومن ثم فعندما يقوم الفرد باستخدامها فإنه يحصل آليا على قرض (ائتمان) مساو لقيمة السلعة أو الخدمة ولكل عميل حد أعلى للقرض يحدده العقد ويسمى خط الائتمان، ويلتزم حامل البطاقة لشروط الإصدار بتسديد كامل مبلغ الفاتورة خلال فترة لا تزيد غالبا عن 30 يوم من تاريخ استلامه لها، وفي حالة المماطلة يقوم البنك المصدر بإلغاء عضوية حامل البطاقة وسحبها منه¹.

2/ البطاقات غير الائتمانية : هذا النوع من البطاقات يعتبر أوسع البطاقات انتشارا في العالم لأنه يقلل من مخاطر الديون المعدومة لدى البنوك المصدرة للبطاقات ويتميز هذا النوع بأنه لا يعطي العميل أي ائتمان، ويمكن تقسيم هذه البطاقات² كما يلي:

أ/ البطاقات المدينة : (Débit card) تعتمد هذه البطاقات على وجود أرصدة فعلية للعميل لدى البنك في حسابات جارية لمقابلة المسحوبات المتوقعة للعميل حامل البطاقة، إذ تسمح لحاملها تسديد مشترياتهم من خلال السحب على حساباته الجارية في المصرف مباشرة، أي أنه بدلا من الاقتراض من مصدر البطاقات والتسديد لاحقا كما هو الحال في البطاقة الائتمانية فإن العميل يحول

¹ / محمد توفيق سعودي، بطاقات الائتمان والأسس القانونية للعلاقات الناشئة عن استخدامها، دار الأمين للنشر، 2001، ص 260.

² / بارش اسيا، وسائل الدفع الالكترونية ومدى تطبيقها في الجزائر، مرجع سابق، ص 51.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الأموال العائدة له إلى البائع (التاجر) عند استعماله لهذه البطاقة فإذا كانت البطاقة المدينة على الخط فإن تحويل الأموال يتم عادة خلال اليوم نفسه الذي يتم فيه تنفيذ معاملات الشراء أما إذا كانت البطاقة المدينة خارج الخط فإن التحميل يتم خلال عدة أيام لاحقة¹، ويمكن أن نميز هذه البطاقات من خلال عدة معايير:

ب/ معيار إقليم قبول البطاقة (قبول البطاقة)، وفقا لهذا المعيار هناك نوعان من البطاقات

-البطاقة الدولية: مثل فيزا، ماستر كارد، أمكس، دينر كلوب، ويمكن استخدامها داخل البلاد المصدرة وخارجها.

-البطاقة المحلية: وتستخدم داخل البلاد المصدرة فيها بالعملة المحلية².

ب/ معيار العمليات المنجزة بالبطاقة: ونجد فيه:

-بطاقة الخصم الفوري : يستخدم هذا النوع من البطاقات كأداة وفاء فقط ، إذ يشترط لإصدار هذه البطاقات أن يكون للعميل له حساب في البنك فيه رصيد إذ يستطيع البنك المصدر لهذه البطاقة أن يخصم منه ما يحصل عليه حامل البطاقة عند استعمالها ويجب أن لا ينقص رصيد حسابه من المبلغ

¹ سميحة القبليوني، وسائل الدفع الحديثة (البطاقات البلاستيكية)، الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية، الجزء الأول، الجديد في التقنيات المصرفية، لبنان، 2002، ص 66.

² عبد الحميد بسيوني، عبد الكريم عبد الحميد بسيوني، أساسيات ومبادئ التجارة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص 72.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الذي يمكن أن تؤمنه بطاقة الائتمان أي أن الحد الأعلى للائتمان هو رصيد الحساب الموجود في البنك¹.

وبذلك يكون رصيد الحساب البنكي أشبه ما يكون بضمان نقدي فالبنك لا يقدم لحامل البطاقة قرضا ولا يسمح له باستعمالها إلا في حدود رصيده وكلما قام حامل البطاقة باستخدامها يقوم المصدر لها بالبنك بالسحب مباشرة من حسابه لتسديد قيمة فاتورة مشترياته التي تصل إلى البنك من طرف التاجر ومن الواضح أن هذه البطاقة تشبه كثيرا الشيك الذي يستحق الدفع لمجرد الإطلاع عليه والتاجر يقبل قيمة البضائع أو الخدمات بمجرد الإطلاع على البطاقة، وقد يتعدى حامل البطاقة الحد المسموح به فيجب أن تؤخذ موافقة من قسم الائتمان الخاص بالبنك المصدر وإذا تمت الموافقة يتم حساب باقي المبلغ على نظام بطاقة الائتمان².

-بطاقة الشيكات: تتضمن هذه البطاقة اسم العميل وتوقيعه ورقم حسابه والحد المسموح له بالسحب بموجبها وعندما يرغب العميل في استخدامها في السحب أو الشراء فإنه يقدم البطاقة ليقوم التاجر بتدوين رقمها على ظهر الشيك الذي يسحبه العميل كما يقوم بمطابقة توقيعه على الشيك مع توقيعه على البطاقة، والتأكد من صلاحية البطاقة وبهذه العملية يكون البنك ضامنا دفع قيمة الشيك للمستفيد في حدود المبلغ المحدد بالبطاقة³، ومن ثم فإن هذه البطاقة لا تستخدم باستقلال عن الشيك، وإنما تعمل إلى جانبه والسبب في إصدار مثل هذه البطاقات هو رفض التجار التعامل

¹ / فؤاد قاسم مساعد قاسم الشيعي، المقاصة في المعاملات المصرفية، مرجع سابق، ص 41.

² / نطوان خليل الهندي، العمليات المصرفية والسوق المالية، المؤسسة الحديثة للكتاب، 1998، ص 128.

³ / بارش اسيا، وسائل الدفع الالكترونية ومدى تطبيقها في الجزائر، مرجع سابق، ص 54.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

بالشيكات خشية عدم وجود رصيد للعميل يسمح بالوفاء بقيمة المشتريات فتقوم البنوك بدعم عملائها بإصدار بطاقات الضمان.

-بطاقة السحب الآلي: لقد عرفت أجهزة الصرف الآلي تطورا كبيرا للتقليل من عدد المعاملات داخل البنك ومن ثم البحث عن تحقيق ميزة تنافسية حيث تم إنشاء محطات صرف آلي، لتمكين العميل بمقتضاها من سحب مبالغ نقدية من حسابه في حد أقصى متفق عليه وظيفتها الوحيدة السحب النقدي من الموزعات الآلية للنقود والشبايك الأوتوماتيكية التابعة للبنك المصدر لها ويمكن أن تتضمن خدمات أخرى منها الإطلاع على الرصيد، إجراء تحويلات، طلب كشف الحساب طلب دفتر الشيكات واستلامه.¹

-بطاقة الخصم: يتميز هذا النوع من البطاقات بأنه لا يتضمن ائتمان، بل يتم خصم قيمة الصفقة من حساب العميل في البنك في الحال مثلما هو الحال بالنسبة للبطاقات الصراف الآلية، ويلاحظ أن هذا النوع من البطاقات يمكن أن يستخدم على نفس شبكات الآلات السابقة ويعود ارتفاع معدل استخدامها إلى ما يلي:

-الإقبال المتزايد من قبل العملاء والتجار وازدياد تعودهم عليها
-تزايد اللجوء إلى أساليب التسويق الهجومية من جانب البنوك.²

¹ / محمد فخري مكي، نظم التشغيل الالكتروني في البنوك، مرجع سابق، ص 61.

² / محمد شكرين، بطاقة الائتمان في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، فرع النقود والمالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، 2005، ص 16.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

-البطاقة المدفوعة مسبقاً: تقوم هذه البطاقة على أساس تثبيت مبلغ محدد، ويتم استخدامها بمعاملات لدى المحلات المختلفة وذلك بإدخالها في آلة قارئة لهذه البطاقات ويتم خصم قيمة المعاملة من القيمة المخزنة عليها مثل بطاقات التليفونات ووسائل النقل... الخ، وبعض هذه البطاقات قد يكون محدود الاستخدام بعملية واحدة مثل البطاقات التي تستخدم لغرض خاص مثل بطاقة التليفون وبسبب الإصدارات المتزايدة والمتعاقبة لأنواع هذه البطاقات فإنه ليس من السهل التوصل إلى إحصاء دقيق لحجمها الحالي.

بطاقة الدفع الآجل: الأصل في بطاقات الائتمان على أساس أن الدفع الشهري يقوم البنك المصدر بجمع الفواتير الموقعة من قبل حامل البطاقة ومطالبتة بها دورياً مرة كل شهر في تاريخ معين ويقوم العميل بدفع ما عليه بالمستحقات نتجت عن استخدام البطاقة بما لا يتجاوز تاريخ الاستحقاق الذي يحدده البنك المصدر ويمتد هذا التاريخ عادة من شهر إلى حوالي شهرين في أقصى الحالات وذلك ابتداء من تاريخ ثبوت الدين في ذمة حاملها بموجب استخدام البطاقة أو في بعض الأحيان الأخرى من تاريخ الإرسال البنكي المصدر لكشف الحساب، ومطالبة العميل بالسداد وتمثل هذه المدة فترة السماح التي يستفيد بها حامل البطاقة مجاناً دون احتساب فوائد عليها ويتضح من هذا الأسلوب أنه لا يلزم أن يكون حامل هذا النوع من البطاقات رصيد سابق باستخدام البطاقة لأنه يحصل عن كل استخدام على قروض بدون فوائد بقيمة مشترياته¹.

¹ / أحمد سفر، أنظمة الدفع الإلكترونية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2006، ص 201.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الفرع الثاني: البطاقة الذكية Smart card

أولاً: مفهوم البطاقة الذكية: هي بطاقة بلاستيكية ذات حجم قياسي، تخزن في داخلها شرائح للذاكرة وهي تشبه الكمبيوتر المتنقل لكونها تحتوي فعلاً على سجل للبيانات والمعلومات والأرصدة القائمة لصاحب البطاقة وحدود المصروفات المالية التي يقوم بها فضلاً عن بياناته الشخصية والرقم السري وتعد هذه البطاقة الجديدة من البطاقات التي يختار العميل طريقة التعامل بها سواء كان التعامل عن طريق الدفع أو الائتمان، ويتيح هذا النظام لأجهزة قراءة البطاقات التي توضع في المواقع التجارية للتدقيق في تفاصيل الحسابات المالية لأصحابها¹.

ثانياً: مميزات البطاقة الذكية: يمكن القول أن البطاقة الذكية تتميز عن البطاقات البنكية التي سبق ذكرها بالمميزات التالية:

-تمكن البطاقة الذكية حاملها من اختيار طريقة التعامل بها سواء كان هذا التعامل ائتماني أو عن طريق الدفع الفوري

-تتسم بسهولة الحصول عليها وذلك من خلال منافذ الصرف الالكتروني ومراكز البيع التجارية والهواتف وأجهزة التلفزيون التفاعلي ويعلق البعض قائلاً: " إن هذه البطاقة الذكية قد تصبح دفتر شيكات المستقبل ".

-حيث تعكس كل تعاملات العميل المالية ومدفوعاته².

¹ / فؤاد قاسم مساعد قاسم الشيعي، المقاصة في المعاملات المصرفية، مرجع سابق، ص 54.

² / عبد الحميد بسيوني، عبد الكريم عبد الحميد بسيوني، أساسيات ومبادئ التجارة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص 96.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الفرع الثالث: الشيكات الإلكترونية

1/ تعريف الشيكات الالكترونية: هي محرر ثلاثي الأطراف معالج الكترونيا بشكل كلي، أو جزئي يتضمن أمرا من شخص يسمى الساحب إلى البنك المسحوب عليه بأن يدفع مبلغا من النقود لإذن شخص ثالث يسمى المستفيد ولعل الشيك الالكتروني هو أكثر الأوراق التجارية التي يمكن الاستفادة منها في مجال التقنيات الالكترونية¹.

2/ خصائص الشيكات الالكترونية: تتميز الشيكات الالكترونية بما يلي:

- تخضع الشيكات الالكترونية إلى الإطار القانوني نفسه المقرر في الشيكات الورقية.
- دفتر الشيك الالكتروني يحقق الوظائف نفسها التي يقوم بها الشيك العادي، ويعتبر أفضل لأنه يوفر السرية ويعتبر أكثر أمانا.
- تقلص الشيكات الالكترونية من تكلفة الإدارة والدفع وتحل مشكلة التزويد والنقل والطبع والسرعة.
- خفض تكاليف المصروفات الإدارية من خلال زيادة السرعة وتقليل تكاليف المواد الورقية والطباعة.
- زيادة كفاءة انجاز عمليات الحسابات والودائع للتجار والمؤسسات المالية.
- تسريع عملية الدفع والمحاسبة التي يقوم بها الزبون.
- تزويد الزبون بمعلومات وتفصيلا أكثر في كشف الحسابات.²

¹ / مصطفى كمال طه، وائل بندق، الأوراق التجارية ووسائل الدفع الالكترونية الحديثة، دار الفكر الجامعي، مصر، 2007، ص 35.

² / المنصف قرطاس، بعض الجوانب القانونية لبطاقة الذاكرة الناجمة عن استخدام الحاسب الآلي في المصارف، مجلة اتحاد المصارف العربية مجلد 21، عدد 240، بيروت، لبنان، 1991، ص 71.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الفرع الرابع: النقود الالكترونية والمحافظة الالكترونية

أولاً: تعريف النقود الالكترونية: هي قيمة نقدية مخزنة على وسيلة الكترونية مدفوعة مقدماً وغير مرتبطة بحساب بنكي، وتشير النقود الالكترونية إلى سلسلة الأرقام الالكترونية التي تستخدم للتعبير عن قيم معينة وتحظى بقبول واسع من غير من قام بإصدارها وتستعمل كأداة للدفع لتحقيق أغراض مختلفة¹.

كما تعرف بأنها مجموعة من البروتوكولات والتوقعات الرقمية التي تتيح للرسالة الالكترونية أن تحل فعلاً محل تبادل العملات التقليدية وبعبارة أخرى فإن النقود الإلكترونية أو الرقمية هي المكافئ الإلكتروني للنقود التقليدية التي اعتدنا تداولها².

ثانياً: خصائص النقود الالكترونية: تتمتع النقود الالكترونية بخصائص تكون بشكلين:

1/ خصائص عملية متعلقة بالاستخدام: يتميز النقد الالكتروني عن أدوات الدفع الأخرى بما يلي:

- يحتفظ بالقيمة كمعلومات رقمية مستقلة عن أي حساب مصرفي.

- يسمح بتحويل القيمة إلى شخص عن طريق تحويل المعلومات الرقمية.

- يسمح بالتحويل عن بعد عبر شبكات عامة كالإنترنت أو شبكات الاتصال اللاسلكية³.

¹ / محمد حسين منصور، المسؤولية الإلكترونية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2010، ص 176.

² / رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مرجع سابق، ص 112.

³ / علي محمد أحمد أبو العز، التجارة الالكترونية وأحكامها في الفقه الإسلامي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص 2010، ص 310.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

-لا يستلزم وجود طرف ثالث لإظهار أو المرجعة أو تأكيد التبادل.

2/ خصائص متعلقة باحتياجات الأمن :لتحقق أكبر قدر من الأمان يتعين توفر عدة خصائص في

صينغ نقد الكترونية مقترحة أبرزها:

-أن تحقق الأمان عند استخدامها بحيث يصعب اختراقها من قبل القراصنة والمحتالين.

-أن تتميز بالقدرة على العمل المتواصل والتشغيل في كافة الظروف بما يحفظ حقوق المتعاملين بالنقد

الالكتروني¹.

المبحث الثاني: مدخل عام حول التجارة الالكترونية

التجارة الالكترونية تعد أداة أو آلية التجارة الإلكترونية إحدى الأدوات الحديثة التي أفرزتها شبكة

الانترنت، ورافق ظهورها تغير جوهري بيئة الأعمال الخاصة بها، فمن جهة هي أداة ذات طابع غير

لملموس، ومن جهة أخرى ونظرا لطابعها الفريد من نوعه رافقها غياب التوثيق المستندي لأغلب

مراحل العمليات التجارية التي تتم من خلالها، وسيتمحور هذا المبحث حول تعريف التجارة

الإلكترونية (المطلب الأول) ومن ثم نتطرق إلى (المطلب الثاني).

¹ / فداء حامد، الإدارة الالكترونية، الأسس النظرية، ط1، ص 2015، ص 296.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المطلب الأول: تعريف التجارة الالكترونية وخصائصها

تعد التجارة الالكترونية من الظواهر الحديثة والتي تمكنت في فترة وجيزة من الانتشار والنمو والتحول الى أحد أهم معالم الاقتصاد الجديد، في الواقع ليس هناك تعريف محدد للتجارة الالكترونية حتى الان وذلك بسبب تعدد الجهات والمنظمات المعرفة لها لذلك ندرج منها تعريف التجارة الالكترونية (الفرع

الأول) وخصائصها (الفرع الثاني)

الفرع الأول: تعريف التجارة الالكترونية

-تعريفها حسب منظمة التجارة العالمية OMC : تعرف منظمة التجارة العالمية التجارة الالكترونية على أنها: " أنشطة انتاج السلع والخدمات وتوزيعها وتسويقها وبيعها أو تسليمها للمشتري من خلال الوسائط الالكترونية"¹.

-وعرفت حسب منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي APE : عرف منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي التجارة الالكترونية بأنها: "أي شكل من أشكال الصفقات التجارية الخدمية والسلعية والتي يتعامل فيها الأطراف بطريقة الكترونية، سواء تمت بين شخص وشخص آخر أو بين شخص أو كمبيوتر"².

-حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE : أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

فتشير الى أن التجارة الالكترونية : "تشمل جميع أشكال المعلومات التجارية التي تمتد بين الشركات

¹ / إبراهيم العيسوي، التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2003، ص12.

² / سعد غالب ياسين، بشير عباس العلاق، التجارة الإلكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 34.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

والأفراد والتي تقوم على أساس التبادل الالكتروني، سواء كانت مكتوبة أم مرئية أو مسموعة، هذا بالإضافة الى شمول الاثار المترتبة على عملية تبادل البيانات والمعلومات التجارية الكترونيا ومدى تأثيرها على المؤسسات والعمليات التي تدعم وتحكم الأنشطة التجارية¹.

-عرفها الاتحاد الأوروبي: عرف الاتحاد الاوربي التجارة الالكترونية بأنها: " كل الأنشطة التي تتم بوسائل الكترونية سواء كانت بين المشروعات التجارية والمستهلكين أو بين كل منهما على حدى وبين الادارات الحكومية"².

-تعريف التشريع الجزائري: لقد نظم المشرع الجزائري كل ما يتعلق بمجال الاتصالات في القانون رقم 03-2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 والذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية³، والمرسوم التنفيذي 01-123 المتعلق بنظام الاستغلال المطبق على كل نوع من أنواع الشبكات بما فيها اللاسلكية الكهربائية وعلى مختلف خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 07-162، والذي تم إلغاؤه بموجب القانون 15-04⁴، ورغم تأخره كثيرا في تنظيم نشاط التجارة الإلكترونية مقارنة ببعض التشريعات المقارنة، إلا أنه

^{1/} أحمد عبد الخالق، التجارة الالكترونية والعملة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، مصر 2006، ص 34.

^{2/} عامر محمد محمود، التجارة الإلكترونية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 12.

^{3/} الجريدة الرسمية، عدد 48 ، سنة 2000.

^{4/} قانون 15-04 مؤرخ في 1 فيفري 2015، يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكتروني، ج ر عدد 06 الصادر بتاريخ 02 فيفري 2015.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

حاول تدارك الأمر، حيث قامت وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والرقمنة بتقديم مشروع قانون متعلق بالتجارة الإلكترونية أواخر سنة 2017¹.

وبالعودة إلى القانون المتعلق بالتجارة الإلكترونية ومن خلال نص المادة 06 منه فإن المشرع الجزائري

قد عرف مصطلح التجارة الإلكترونية بأنها: "النشاط الذي بموجبه يقوم مورد الكتروني باقتراح أو

ضمان توفير السلع والخدمات عن بعد لمستهلك الكتروني، عن طريق الاتصالات الإلكترونية."²

-وقد عرفها البعض بأنها: المعاملات التجارية التي تتم من قبل الأفراد والهيئات والتي تعتمد على

معالجة ونقل البيانات الرقمية، بما فيها الصوت والصورة من خلال شبكات مفتوحة مثل الانترنت أو

مغلقة، والتي تسمح بالدخول إلى الشبكات المفتوحة³.

ويعرفها فؤاد الشيخ بأنها: " التجارة الإلكترونية هي مجموعة عمليات البيع والشراء التي تتم عبر

الأنترنت، وتشمل هذه التجارة تبادل المعلومات وصفقات السلع الاستهلاكية والتجهيزات وكذا

¹ / محمد نور صالح الجداية، سناء جودت خلف، التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 14.

² / المادة 06 من القانون رقم 18-05 مؤرخ في 10 ماي 2018 يتعلق بالتجارة الإلكترونية ج ر ع 28 الصادر بتاريخ 16 ماي 2018

³ / Kenneth C. Laudon & Carol Guercio Traver, E-commerce, by Eyewire, USA, 2001, P (109).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

خدمات المعل ومات المالية والقانونية ...الخ وتستعمل هذه التجارة مجموعة من الوسائل لإتمام الصفقات مثل الفاكس، الهاتف، الأنترنت والشبكات المعلوماتية¹

-وفي التجارة الإلكترونية عدة تعاريف أخرى، ومن أهمها التالي:

*العمليات الرقمية Digitally Enabled Transactions وهي جميع العمليات التي تتم بوسائط تكنولوجيا رقمية، والتي في أغلبها تتم عبر شبكة الانترنت والشبكة العنكبوتية العالمية².

*العمليات التجارية Commercial Transactions وتعني هنا العمليات التجارية التي تتضمن تبادل القيم(والمتمثلة بوسائط النقد المختلفة :كالأموال وبطاقات الاعتماد والشيكات)بين الشركات والأفراد مقابل بضائع أو خدمات³.

يمكن القول بأن مصطلح التجارة الإلكترونية ببساطة يعني استخدام الانترنت والشبكة العنكبوتية العالمية لتبادل العمليات بشتى أشكالها بين الأعمال المختلفة، مع التركيز على استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية بين الشركات والأفراد⁴.

^{1/} فؤاد الشيخ، محمد سلمان عواد، المعوقات المدركة لتبني تطبيقات التجارة الإلكترونية في الشركات الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 1، العدد1، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2005، ص03.

^{2/} محمد نور صالح الجديدة، سناء جودت خلف، التجارة الكترونية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2009، ص 06.

^{3/} رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مرجع سابق، ص 141.

^{4/} محمد عبد الحسين الطائي، التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان 2008، ص 05.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الفرع الثاني: خصائص التجارة الالكترونية

تتسم التجارة الإلكترونية التي تركز أساسا على شبكات الاتصالات والمعلومات والتي من أهمها الأنترنت بما يلي:

أولاً: تسليم المنتجات الكترونياً: لقد أتاحت التجارة الالكترونية إمكانية تسليم بعض المنتجات الكترونياً أي التسليم المعنوي للمنتجات، قبل برامج الحاسب والتسجيلات الموسيقية، التقارير الإلكترونية، إلى جانب بعض الخدمات مثل الإشارات الطبية والهندسية وهو ما يشكل تحدي حقيقي أمام السلطات المختصة حيث لا يوجد حتى الآن آليات متفق عليها لإخضاع المنتجات الرقمية للجمارك أو للضرائب لغياب هذه المعاملات عن الدفاتر المحاسبية الرقمية¹.

ثانياً: غياب الوثائق الورقية في المعاملات التجارية: تتميز المعاملات التجارية الإلكترونية بعدم وجود أي وثيقة ورقية متبادلة في إجراء المعاملات، إذ أن كافة الإجراءات والمراسلات بين طرفي المعاملات تتم الكترونياً وهو ما يتفق مع الغرض من التجارة الإلكترونية، وهو خلق مجتمع المعاملات اللاورقية وهكذا تصبح الرسالة الإلكترونية السند القانوني الوحيد المتاح لكلا الطرفين في حالة نشوء نزاع فيها وبالتالي فإن ذلك يفتح الباب أمام قضية الإثبات القانوني وأثرها على نمو التجارة الالكترونية².

¹ منير محمد الجنيهي، ممدوح محمد الجنيهي، الشركات الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 201.

² إيمان العاني، البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منشوري قسنطينة، 2007، ص 16.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

ثالثا: غياب العلاقة المباشرة بين الأطراف المتعاقدة: تدور المساومات والمفاوضات بين طرفي التعاقد في مجلس العقد للاتفاق على تفاصيل العقد المبرم، وقد يحتاج إبرام العقد جلسة واحدة أو عدة جلسات إلى حسن الاتفاق النهائي، أما في عقود التجارة الإلكترونية فلا يكون هناك مجلس عقد بالمعنى التقليدي، فقد يكون البائع في مكان والمشتري يبعد عنه آلاف الأميال وقد يختلف أيضا التوقيت الزمني بين مكاني البائع والمشتري.

وقد يغيب العنصر البشري تماما وتقوم أجهزة الكمبيوتر بالتواصل فيها وهو ما يعرف بالتعاقد بالوكيل الالكتروني وهو ما دفع البعض إلى القول أن التجارة الإلكترونية لها تأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد نتيجة غياب العلاقات الحميمة بين المتعاقدين حيث يستطيع كل شخص الحصول على احتياجاته الضرورية من مأكّل وملبس وغيرها عن طريق الانترنت ودون الخروج حتى من منزله¹.

¹/ لشهب حورية، "النظام القانوني للتجارة الإلكترونية " دراسة مقارنة"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 32 ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011 ص07.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

رابعاً: وجود وسيط الكتروني: إن العلاقة بين المشاركين في هذه التجارة على اختلاف أنواعها تتم بوسائل الكترونية بدءاً من مرحلة العرض، ثم تبادل المعلومات واجراء المفاوضات وانتهاءً بالتسليم الالكتروني للمنتجات الخدمية أو السلعية الأخرى، مثل الكتب وتذاكر السفر، وبرامج الكمبيوتر والتسليم عادة يكون مقروناً بالتسوية النقدية لهذه المعاملات والتي تتم في معظمها الكترونياً¹.

إلا أنه إذا حدث عطل في الشبكة أو انخيار لها فقد لا تصل الرسالة أو تصل مغلوطة أو غير مقروءة وقد تثور مسؤولية مقدم خدمة الانترنت عن دعم وصول الرسالة أو وصولها متأخرة أو وصولها في الميعاد ولكن يوجد لها غلط أو تحريف².

خامساً: الطابع العالمي للتجارة الالكترونية : ان أنشطة التجارة الالكترونية تتميز بطابع عالمي فهي لا تعرف الحدود المكانية أو الجغرافية ، فأى نشاط تجاري يقدم سلعا أو خدمات على الانترنت، لا يعني بالضرورة الانتقال الى المنطقة الجغرافية بعينها ، فإنشاء موقع تجاري على الانترنت يمكن صاحب الشركة حتى ولو كانت صغيرة بإمكانية التغلغل الى أسواق ومستخدمي شبكة الانترنت عبر العالم كله³.

^{1/} Boualem-Ammar chebira, "le e-commerce: contraintes et opportunités pour l'entreprise économique Algérienne", mémoire de magister en science économique, université Hadj Lakhdar, BATNA, 2004.p176.

^{2/} جمال مزغيش، التجارة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، دراسة حالة توجه المؤسسات الجزائرية نحو التجارة الإلكترونية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002، ص 32.

^{3/} منير محمد الجنيبي، ممدوح محمد الجنيبي، الشركات الإلكترونية، مرجع سابق، ص 203.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

سادسا: سرعة تغيير المفاهيم والأنشطة في التجارة الإلكترونية: ان اتساع حجم نطاق التجارة الإلكترونية والتغيرات المتسارعة التي تتعرض لها أنشطتها ونظرا لارتباط أنشطتها بوسائل الاتصال الإلكتروني ومجالات الاتصالات والمعلومات التي تعرف هي الأخرى تغيرات متسارعة يعرض التجارة الإلكترونية هي الأخرى للتغير المتسارع¹.

سابعا: الانفصال المكاني : تتيح شبكة الإنترنت للمؤسسات القدرة على إدارة تعاملاتها التجارية بكفاءة من أي موقع جغرافي في العالم، ذلك أن مقر المعلومات الخاص بالشركة يمكن أن يتواجد في أي مكان دون أن يؤثر ذلك على الأداء، بل إن العرف قد جرى على وجود أكثر من مقر للشركة الواحدة في أكثر من بلد لتحقيق سهولة وسرعة الاتصال وتوزيع العملاء وفقا لمواقعهم الجغرافية².

ثامنا: المنتجات الرقمية: أتاحت شبكة الإنترنت إمكانية تسليم بعض المنتجات إلكترونيا، مثل برامج الحاسب الآلي، التسجيلات الموسيقية، أفلام الفيديو، الكتب والأبحاث والتقارير الإلكترونية إلى جانب بعض الخدمات مثل الاستشارات، يُحدث ذلك تحديا أمام السلطات، حيث لا يوجد حتى الآن آليات متفق عليها لإخضاع المنتجات الرقمية للضريبة³.

¹ / رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مرجع سابق، ص 167.

² / العمري هاشمي، صالح بزة، "التجارة الإلكترونية في الجزائر وواقعها وتحدياتها الضريبية"، مخبر دراسات اقتصادية حل المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2021، ص 378 .

³ / إيمان العاني، البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية، مرجع سابق، ص 18.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المطلب الثاني: أنماط التجارة الإلكترونية

تصنف التجارة الإلكترونية وفقا لعدة معايير إلى عدة أنواع حيث يمكن تصنيف التجارة الإلكترونية بالاعتماد على أطراف التعامل التجاري ويمكن تصنيفها حسب درجة التقنية في مراحل العملية التجارية، ويمكن توضيح أنماط التجارة الإلكترونية في الشكل التالي التجارة الإلكترونية بالاعتماد على أطراف التعامل التجاري (الفرع الأول)، التجارة الإلكترونية حسب درجة التقنية في المعاملات التجارية (الفرع الثاني).

الفرع الأول: التجارة الإلكترونية بالاعتماد على أطراف التعامل التجاري

للتجارة الإلكترونية بالاعتماد على أطراف التعامل التجاري عدة أشكال تم وضعها وفقا لأطراف التعامل وتتمثل هذه الأشكال في:

أولا: التجارة الإلكترونية بين الحكومة-مؤسسة الأعمال(G2B): ويغطي هذا النمط من التجارة الإلكترونية كل المعاملات بين المؤسسات والهيئات الحكومية، ويظهر ذلك في المواقع الإلكترونية التي تنشطها الحكومة لتنفيذ المعاملات التجارية بينها وبين المؤسسات ومن هذه المواقع مواقع الممارسات العامة والمناقصات¹.

¹ / بن عمارة نوال، وسائل الدفع الإلكترونية الآفاق والتحديات، ملتقى حول التجارة الإلكترونية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة 15-17 مارس 2004، ص 213.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

ثانيا: التجارة الإلكترونية بين الحكومة-المستهلك (G2C) : ويقصد بها كافة المعاملات التي تجمع

بين الحكومة والمستهلك، حيث أن الحكومة تسعى إلى تطوير ما تقدمه من خدمات للجماهير سواء من

حيث الحصول على المعلومات والبيانات أو تلبية بعض المطالب وتكلفة قليلة.¹

ثالثا: التجارة الإلكترونية بين مؤسسة أعمال - مؤسسة أعمال (B2B): ويتم هذا النمط بين

مؤسسات الأعمال من خلال شبكة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك لإبرام الصفقات

التجارية بتقديم طلبات الشراء للموردين والعارضين وتسليم الفواتير وإتمام عمليات الدفع.²

رابعا: التجارة الإلكترونية بين مؤسسة أعمال - المستهلك (B2C): ويطلق على هذا النمط تجارة

التجزئة الإلكترونية وتتم الصفقة بطريقة مباشرة مع المستهلك، حيث تقوم المؤسسة بعرض منتجاتها

على متاجر إلكترونية افتراضية، وتقوم بترويج لبضائعها وتعد الصفقات مع المستهلكين الراغبين.³

خامسا: التجارة الإلكترونية بين المستهلك - مؤسسة أعمال: تضم الأفراد الذين يقومون ببيع

السلع والخدمات للشركات، وهذا النمط من التجارة الإلكترونية هو عكس نمط (B2C)، أي يتم بين

الشركات والمستهلك، حيث أصبحت بعض البنوك تطلب خدمات من المستهلكين.⁴

¹ / توفيق محمد عبد المحسن، التسويق وتحديات التجارة الإلكترونية، دار الفكر العربي، مصر، 2004، ص 102.

² / جاري شنايدر، التجارة الإلكترونية، تعريب سرور علي إبراهيم، دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية، 2000، ص 51.

¹ رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2001، ص 42.

² رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مرجع سابق، ص 43.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

سادسا: التجارة الإلكترونية بين المستهلكين (C2C): وتقوم العلاقة هنا بين مختلف المستهلكين

حيث يبيع مستهلك لمستهلك آخر مباشرة، وذلك بوضع المستهلك إعلان في موقعه كبيع أغراض

شخصية والرباط بينهم على سبيل المثال عبر استخدام موقع للمزادات مثل موقع "إي باي" ¹.

سابعا: التجارة الإلكترونية غير الربحية: يعتمد هذا النمط من التجارة الإلكترونية على المنظمات غير

الهادفة للربح مثل المؤسسات الدينية والاجتماعية حيث تركز على خدمة المجتمع العام أو شرائح

محددة، بحيث يمكن أن تحول نشاطها عبر الشبكة، وذلك من أجل تخفيض التكاليف الإدارية أو

تحسين صورة المنظمة لدى العملاء، أو كنوع مواكبة التطورات التكنولوجية ².

³ بن عمارة نوال، وسائل الدفع الالكترونية الآفاق والتحديات، ملتقى حول التجارة الالكترونية، مرجع سابق، ص 215.

⁴ محمد عبد الحسين الطائي، التجارة الالكترونية، مرجع سابق، ص 63.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

الفرع الثاني: التجارة الإلكترونية حسب درجة التقنية في المعاملات التجارية:

تصنف التجارة الإلكترونية حسب درجة التقنية في المعاملات التجارية اعتمادا على درجة تقنية العملية، وعلى تقنية الوسيط أو الوكيل، ويمكن توضيح ذلك في ما يلي:

أولاً: التجارة الإلكترونية الجزئية: وهي التجارة الإلكترونية غير المباشرة، وفي هذه التجارة يتم جزء من النشاط التجاري بشكل الكتروني، مثل أن تتم عملية الشراء والدفع الكترونياً، في حين تتم عملية التسليم بشكل تقليدي نظراً لطبيعة المنتج¹.

ثانياً: التجارة الإلكترونية البحتة: ويطلق عليها التجارة الإلكترونية المباشرة أو الكاملة، حيث تتضمن جميع المنتجات التي يتم بيعها الكترونياً وجميع مراحل النشاط التجاري الكترونياً، مثل شراء برمجيات من موقع الكتروني على إنترنت وإتمام عملية الدفع بشكل رقمي².

¹ / Layla Abu – khadra , L'avenir du commerce électronique en Jordanie , centre français d'Amman.p205.

² / زايري بلقاسم، طوباش علي، طبيعة التجارة الإلكترونية وتطبيقاتها المتعددة، مجلة المستقبل العربي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية العدد 288 ، لبنان ، فيفري ، 2003، ص 32.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المطلب الثالث: شروط ممارسة التجارة الإلكترونية

لتنشيط التجارة الإلكترونية وتكون متاحة لأي مجتمع، يتطلب وجود مقومات ومتطلبات لتحقيقها ولا تتحقق إلا بالشروط ونذكرها في البنية التحتية الإلكترونية (الفرع الأول)، التشريعات والأنظمة للتجارة الإلكترونية (الفرع الثاني)، وأخيراً توفر الكوادر البشرية (الفرع الثالث) .

الفرع الأول: البنية التحتية الإلكترونية

وتشمل البنية التحتية الداعمة للتجارة الإلكترونية، ومن أبرز مكونات هذه البنية وتشمل شبكة الاتصال السلكي واللاسلكي وأجهزة الاتصالات التي ، (ICT) قطاع تقنية المعلومات والاتصالات تكون في غاية السرعة والكفاءة، إضافة إلى توفر القطاعات المنتجة لتقنية المعلومات، فهذه المكونات توفر البيئة التحتية الإلكترونية، التي تساعد على انتشار استخدام الإنترنت وتهيئة البيئة المناسبة للتجارة الإلكترونية¹.

وكذلك يجب توفر كفاءة أداء النظام المالي والمصرفي وقدرته على دعم عمليات التجارة الإلكترونية التوسع في نظم الدفع الإلكتروني لتسيير إبرام معاملات مالية مأمونة على الشبكة².

الفرع الثاني: التشريعات والأنظمة للتجارة الإلكترونية

يعتبر توفير الأنظمة والتشريعات ضرورة لدعم البيئة الملائمة للتجارة الإلكترونية، سواء بإدخال تعديلات على التشريعات القائمة بما يجعلها أكثر استجابة لمتطلبات التجارة الإلكترونية، أو إصدار

¹ / Randall S. Sexton et al, "Predicting internet/e-commerce use", Internet Research, Vol. 12, Issue. 5, 1991. P34.

² / فاروق السيد حسين، التجارة الإلكترونية وتأمينها، دار هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2001، ص 153.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

تشريع متخصص لتنظيم مختلف جوانب هذه التجارة، ابتداءً من إنشاء المواقع على شبكة الاتصال الإلكترونية وتسجيل عناوينها ونظم التعاقد الإلكتروني وإثباته، وإجراءات تأمينها، حتى نظم سداد المدفوعات وضمانات تنفيذ التعاقدات وحماية المستهلك في المعاملات الكترونية وحقوق الملكية الفكرية والمعاملة الضريبية والجمركية للمعاملات الإلكترونية¹.

الفرع الثالث: توفر الكوادر البشرية

تشمل الكوادر البشرية المتخصصين في قطاع تقنية المعلومات وشبكات الاتصال والإنترنت والبرامج التطبيقية ذات العلاقة بالتجارة عبر الإنترنت، حيث تتطلب التجارة الإلكترونية الاستعداد الإلكتروني أي المجتمع القادر وتكون لديه الرغبة في استخدام وممارسة التجارة عبر الإنترنت ويكون الاستعداد الإلكتروني في أي مجتمع من خلال تطوير نوعية الأنظمة التعليمية، وتوسيع دائرة الغرض لأفراد المجتمع للاستفادة منها حتى يصبح مجتمع ذا معرفة وثقافة تكنولوجية².

¹ / محمد خليل أبو زلطة، زياد عبد الحكيم القاضي، مدخل إلى التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 196.

² / محمد نور برهان، عز الدين خطاب، التجارة الالكترونية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2009، ص 147.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من خلال المسح الواسع للدراسات السابقة في موضوع دور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية تم الاطلاع على الدراسات كثيرة ونذكر منها الدراسات باللغة العربية (المطلب الأول)، بعدها الدراسات باللغة الأجنبية (المطلب الثاني)، وبعدها تطرقنا إلى الفرق بين الدراسات (المطلب الثالث).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الرقم	النوع	العنوان	المؤلف والسنة	المنهجية	الإشكالية	النتائج
1	مذكرة	تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك دراسة حالة: مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية	سحنون خالد 2016-2015	تقوم هذه الدراسة على المناهج التالية: المنهج الوصفي، المنهج التاريخي.	كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تؤثر على مردودية البنوك.	- تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا كبيرا في تحسين الكفاءة التشغيلية تؤدي إلى تقليص التكاليف وتسريع المعاملات. - تحقيق استفادة واضحة في تحسين الأداء المالي. - تعتمد على بنية التحتية الرقمية قوية واستثمارات مستمرة في المجال. - البنوك الجزائرية تعاني من نقص التكوين وضعف الأنظمة وتأخر في رقمنة الخدمات.
2	مذكرة	التحديات التي تواجه وسائل الدفع الالكتروني ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات	سعيد بريكة وفوزي الشوق. 2014-2013	استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.	ماهية التحديات التي تواجه استخدام وسائل الدفع الالكتروني في	- التطور التكنولوجي أسهم في إبداع وسائل الدفع الكترونية فعالة تساهم في اختصار الوقت وتقليل التكاليف، مما يؤدي إلى تحسين الإيرادات إلا أن هذه الوسائل لا تخلو من العيوب والتحديات مثل

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

3	مذكرة	البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية	العاني إيمان 2006-2007	المنهج الوصفي التحليلي	كيف تستطيع البنوك التجارية أن تكلّف أعمالها المصرفية في بيئة تنشط فيها التجارة الإلكترونية؟ وما مدى تبنّيها كآلية تسويقية لتكثيف أدائها مع التقنيات الحديثة التي	المؤسسات؟ وهل تسهم هذه الوسائل في تقليص التكاليف وزيادة الإيرادات رغم هذه التحديات؟ - تلعب البنوك التجاريّة دورا رئيسيا وميسرا للتجارة الإلكترونية من خلال وسائل الدّفع الإلكترونيّة وتحويل الأموال الإلكتروني بين أطراف العلاقة فيها. - ارتفاع تكلفة الحصول على الحاسوب والذي يحول دون انتشار التجارة الإلكترونية باعتبارها تتطلّب في المرتبة الأولى حاسوبا. - تعتبر التجارة الإلكترونية الفرصة لتطوير أداء المؤسسات في مختلف الميادين لما يتطلّبه من بنى تحتية تقنيّة.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

4	مذكرة	دور إدارة المعرفة في تفعيل التجارة الإلكترونية داخل المؤسسات.	بن وراث حكيمة 2007-2008	استخدام نموذج ديلون وماكلين لقياس نجاح نظام المعلومات مع التركيز على نظام إدارة المعرفة	كيف يمكن لإدارة المعرفة أن تساهم في تفعيل التجارة الإلكترونية داخل المؤسسات الجزائرية؟	- إدارة المعرفة تمثل عنصرا مهما في تعزيز التجارة الإلكترونية داخل المؤسسات. - نجاح التجارة الإلكترونية مرتبط بقدرته المؤسسة على التخزين وتنظيم الاستغلال والمعرفة متاحة لديها. - تطبيق نظم المعلومات فعالة يساهم في تحسين خدمة العملاء مما يؤدي إلى زيادة التفاعل

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الرقم	النوع	العنوان	المؤلف والسنة	المنهجية	الاشكالية	النتائج
1	مذكرة	تأثير تقنيات الدفع الالكتروني على أداء البنوك في الاقتصاديات الناشئة - دليل من نيجيريا	Saidi Atraund Mustapha 2017-2018	استخدم الباحث نموذج الانحدار المربعات الصغرى للبيانات اللوحية Panel Least squares لتحليل تأثير تقنيات الدفع الالكتروني على أداء البنوك معتمدًا على مؤشر Sorting لقياس الأداء. كما تم استخدام متغيرات تفاعلية interacting summmies للسيطرة	كيف تؤثر تقنيات الدفع الالكتروني مثل أجهزة الصراف الآلي (ATM) ونقاط البيع POS والخدمات المصرفية الالكترونية على أداء البنوك في نيجيريا مع التركيز على العلاقة بين تبني هذه التقنيات ومستوى المخاطر السوقية	- توصلت الدراسة إلى أنّ أداء البنوك تحسّن بعد اعتماد تقنيات الدفع الالكتروني. - أداء البنوك لا يتّبع نماذج الانحدار الذاتي أو العمليات العشوائية. - مما يشير إل أن المستثمرين يجب أن يركزوا على الموارد الحالية للبنوك بدلا من الأداء السابق.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

			على التأثيرات غير المباشرة لهذه الابتكارات	التي تواجهها البنوك.	
2	مذكرة	دور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الالكترونية CIB كخيار استراتيجي لتطوير الخدمات المصرفية الالكترونية	العدلي عبد الرزاق 2018-2019	استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي	ما مدى مساهمة وسائل الدفع الالكتروني وخصوصا بطاقة CIB في تفعيل التجارة الالكترونية في الجزائرية؟ وماهي المتطلبات الضرورية لنجاح هذا التحوّل الرقمي في القطاع المصرفي؟ - توصلت الدراسة إلى أنّ الدّفع الالكتروني يجي أن يشكل العمود الفقري للمؤسسة المصرفية. - يجب على السلطات العمومية اعتماد سياسة توعية وتدريب فعّالة لتعزيز ثقافة الدفع الالكتروني، إضافة إلى أهمية تطوير خطة تسويقية تركّز على التحسين بخدمات الدّفع عبر الانترنت.
3	مذكرة	تحليل واقع التجارة الالكترونية في الجزائر في	مخلوفي عبد الوهاب	الوصفي التحليلي	- إنّ الجزائر ما تزال في مرحلة متأخرة نسبيا في تبني التجارة الالكترونية، رغم توفر البنية التحتية نسبيا. ما هو واقع التجارة الالكترونية في

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الالكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

		ظل تطوّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	وبلال طيف معتوق 2015-2014		الجزائر؟ وكيف تؤثر فجوة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تطورها مقارنة بالدول المتقدمة؟	وأشارت إلى أنّ تكنولوجيا المعلومات تعدّ أساساً للاقتصاد الجديد، لكنّ الدول المتقدمة أحرزت تقدماً أكبر في دمجها مما يتطلّب من الدول النامية ومنها الجزائر تسريع وتيرة التحول الرقمي ومواكبة التطوّر التكنولوجي.
4	مذكرة	تباين واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر والبنية التحتية المعتمدة عليها	فيلاي سارة 2017-2016	منهج وصفي تحليلي	ما هي أبرز التحدّيات والمعوقات التي تواجه تطور التجارة الالكترونية في الجزائر، خاصة من حيث البنية التحتية ووسائل الدفع؟	-الدفع عبر الهاتف المحمول لا يزال قيد التنفيذ. - ضرورة توفير يد عاملة مؤهلة والارتقاء بالعنصر البشري لبنية تحتية قوية تدعم التجارة الالكترونية.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

المطلب الثالث: مقارنة بين دراستي والدراسات السابقة.

في ضوء الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة أن دراستي حول "دور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية" تلتقي في العديد من النقاط مع دراسات أخرى، لكنها تنفرد أيضاً بتركيزها الخاص. فعلى سبيل المثال، دراسة سحنون خالد (2011-2012) ركزت على تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك من خلال مقارنة بين البنوك الجزائرية والفرنسية، مما يمنح بعداً مقارناً دولياً مغايراً عن تركيز دراستي على الدفع الإلكتروني كوسيلة لتفعيل التجارة. من ناحية أخرى، تتقاطع دراستي مع دراسة سعيد بريكة وفوزي الشوق (2013-2014) التي تناولت تحديات الدفع الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، غير أن دراستي تركز على التنفيع التجاري أكثر من الأداء المالي. أما دراسة العاني إيمان (2006-2007) فقد سلطت الضوء على البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية بصفة عامة، دون تخصيص لوسائل الدفع. وتتشابه دراستي بدرجة أوضح مع دراسة العدلي عبدالرزاق (2018-2019) التي تناولت وسائل الدفع الإلكتروني كخيار استراتيجي لتطوير الخدمات المصرفية، إلا أن دراستي أكثر شمولاً في سياق التجارة الإلكترونية. كما نجد أن دراسة (2017-2018) Saidi Atranda Mustapha ركزت على تأثير الدفع الإلكتروني على أداء البنوك في نيجيريا، مما يوفر إطاراً مقارناً من اقتصاد ناشئ آخر. وبالمقابل، دراسة بن وارث حكيمة (2007-2008) ركزت على إدارة المعرفة كتوجه عام في تفعيل التجارة الإلكترونية، وليس على الدفع الإلكتروني تحديداً. وأخيراً، دراسة مخلوفي عبد الوهاب وبلال معتوق (2014-2015) تناولت واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر من منظور تطور تكنولوجيا المعلومات، مما يجعلها ذات طابع وصفي أكثر من دراستي التحليلية التي تربط بين الدفع والتنفيع التجاري. بناء على ما سبق، يمكن القول إن دراستي تجمع بين البعد العملي والتحليلي لوسائل الدفع الإلكتروني في سياق التجارة الإلكترونية، مما يمنحها خصوصية وتميزاً في الطرح.

تتشابه دراستي "دور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية" مع الدراسات الأخرى من حيث تركيزها على أهمية التكنولوجيا في تحسين الأداء الاقتصادي، سواء في التجارة أو القطاع البنكي. فجميع الدراسات تناولت دور التحول الرقمي ووسائل الدفع الإلكترونية أو المعلوماتية في دعم الأداء وتجاوز العقبات، وأجمعت على وجود تحديات مشتركة مثل ضعف البنية التحتية، نقص الثقة، ومحدودية التأطير القانوني. كما اتفقت التوصيات على ضرورة التحديث التشريعي، وتطوير الكفاءات، وتحسين الأمان الرقمي. ومع ذلك، تختلف دراستك من

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

حيث الزاوية التطبيقية التي اتبعتها، إذ ركزت بشكل مباشر على تفعيل التجارة الإلكترونية في السوق الجزائرية عبر أدوات الدفع، بينما ركزت دراسة سحنون خالد على مردودية البنوك وتأثير تكنولوجيا المعلومات، وأخرى مثل دراسة سعيد بركية وفوزي شوق اهتمت بالأثر المالي الداخلي لوسائل الدفع داخل المؤسسات. أما دراسة سعيدي مصطفى فقد تناولت تقلبات الدفع الإلكتروني في نيجيريا، ما يبرز اختلاف البيئة الاقتصادية. ودراسات مثل بن وراث حكيمة والعاني إيمان اهتمت بالبعدين الإداري والمعرفي أكثر من التكنولوجي المباشر. كذلك، فإن دراسة العدلي عبد الرزاق تعتبر الأقرب من حيث الموضوع، لكنها تناولت وسيلة دفع محددة وهي CIB كخيار استراتيجي، في حين تناولت دراستك الوسائل المختلفة بشكل شامل.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي ودور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية

خلاصة الفصل

على ضوء ما تم التعرض إليه في هذا الفصل والذي يخص وسائل الدفع الإلكترونية ودورها في تفعيل التجارة الإلكترونية حيث أنه تعبر وسائل الدفع الإلكترونية عن الصورة أو الوسيلة الإلكترونية للدفع التي نستعملها في حياتنا اليومية من أجل تسوية المعاملات التجارية والمالية والفرق الجوهرية بين سابقتها هي أن كل عملياتها وتسييرها يكون إلكترونياً ولا وجود للأوراق النقدية أو للأوراق التجارية في تسوية الالتزامات بين الدائن والمدين.

يمكن التوصل إلى أن هناك تنامي في الإهتمام بالتجارة الإلكترونية وبروزها كأحد أهم التحديات في تاريخ البشرية وإعتبارها أداة مهمة في تغيير أنماط الحياة الإقتصادية سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات أو الأمم، وكذا تتعدد أنواعها بناء على العلاقة بين الأطراف، إضافة إلى خصائصها وأهميتها البالغة كالإقتصاد في الوقت والتكاليف، ودعم الإقتصاد الوطني خاصة في مجال الإستيراد والتصدير حيث تعد وسيلة بسيطة ومتميزة للوصول للأسواق العالمية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

لدور وسائل الدفع الإلكتروني في

تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

مقدمة الفصل :

يُعد التحول الرقمي في قطاع التجارة والمعاملات المالية من أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد الجزائري في العقد الأخير. فبعد أن تناولنا في الفصل الأول الأسس النظرية لوسائل الدفع الإلكتروني ودورها في تفعيل التجارة الإلكترونية، يأتي هذا الفصل ليسلط الضوء على الجانب التطبيقي والواقع الميداني لهذه المفاهيم في السياق الجزائري. يهدف هذا الفصل إلى تحليل العلاقة الفعلية بين تطور وسائل الدفع الإلكتروني ونمو التجارة الإلكترونية في الجزائر، من خلال دراسة البيانات الإحصائية والمؤشرات الرقمية المتاحة خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2023، بالإضافة إلى فهم التحديات والفرص المتاحة أمام هذا القطاع الحيوي. سنتطرق في هذا الفصل إلى عدة محاور أساسية، حيث نبدأ بتحليل واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر من خلال دراسة تطور عدد المتاجر الإلكترونية وحجم التداولات، ثم ننتقل لاستعراض وسائل الدفع الإلكتروني الأكثر استخداماً في السوق الجزائرية، بما في ذلك البطاقة الذهبية وبطاقات CIB البنكية وتطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول. كما سنقوم بتحليل العلاقة الترابطية بين انتشار أدوات الدفع الإلكتروني وتطور المعاملات التجارية الإلكترونية، معتمدين على البيانات الرسمية والرسوم البيانية التوضيحية، وفي الجزء الثاني من الفصل، سنقدم دراسة حالة عملية لمؤسسة بريد الجزائر - فرع غرداية، باعتبارها المؤسسة الرائدة في مجال الدفع الإلكتروني بالجزائر. من خلال هذا التحليل التطبيقي، نسعى إلى تقديم رؤية شاملة وواقعية حول مستوى تطور منظومة الدفع الإلكتروني في الجزائر، والعوامل المؤثرة في انتشارها، بالإضافة إلى تحديد نقاط القوة والضعف في هذا القطاع. وذلك بهدف وضع توصيات عملية لتطوير وتفعيل دور وسائل الدفع الإلكتروني في دعم نمو التجارة الإلكترونية بالجزائر، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتحقيق التنمية

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

ينتقل هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث نحاول من خلال تحليل البيانات المتوفرة إبراز العلاقة الفعلية بين تطور التجارة الإلكترونية ووسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر، مستندين إلى إحصائيات رسمية ورسوم بيانية خلال السنوات الأخيرة.

المبحث الأول: واقع التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني في الجزائر

عالج هذا المبحث واقع التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني في الجزائر من خلال تسليط الضوء على تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر، ووسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر و العلاقة بين الدفع الإلكتروني وتطور التجارة الإلكترونية .

المطلب الأول: تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر

ينطلق هذا المطلب بتطرق لواقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر، و التطرق لتطور عدد المتاجر الإلكترونية في الجزائر و حجم التداول التداول الإلكتروني في الجزائر ،و يدعم ذلك بعرض إحصائي تطبيقي .

1. واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر

تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر تطورا تدريجيا، غير أن هذا التطور لا يعتبر مرضيا ، إذ يواجه العديد من العراقيل التي تحد من انتشاره بالشكل المطلوب. فعلى الرغم من توفر البنية التحتية التكنولوجية وتزايد استخدام الإنترنت، إلا أن حجم المبادلات الإلكترونية يبقى غير جيد مقارنة بدول المجاورة وحتى بعض الدول النامية. ويعود هذا الوضع إلى عدة عوامل، أبرزها ضعف الثقة في التعاملات الرقمية، وغياب إطار قانوني متكامل، فضلا عن تأخر تعميم وسائل الدفع الإلكتروني بشكل فعال. ومع ذلك، تظل آفاق تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر ايجابية ، خاصة في ظل توجه الدولة نحو رقمنة الاقتصاد وتعزيز الشمول المالي. كما نلاحظ انتشار المتزايد

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

للبطاقات البنكية وخدمات الدفع الإلكتروني الذي يشير إلى وجود قابلية فعلية للسوق الجزائرية للانتقال إلى سوق أكثر حداثة في التعاملات التجارية. وقد أظهرت دراسات عدة أن الجزائر تمتلك مقومات ممتازة في هذا المجال، لكنها بحاجة إلى إصلاحات قانونية وتكنولوجية وهيكلية شاملة لتحقيق التحول الرقمي المطلوب . لا تزال الجزائر تسعى لتحقيق التحدي المستقبلي في تحسين ثقة المستهلك، وتوسيع التغطية البنكية، وتوفير بيئة رقمية آمنة، من أجل بناء سوق إلكترونية فعالة.¹

¹ بوعرار أحمد شمس الدين عموري, إسماعيل مسعود سعداوي, و اخارون ، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية جديدة، جامعة الوادي ، 2019 ، ص 68.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

2. تطور عدد المتاجر الإلكترونية في الجزائر

لفهم أكثر تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر نتطرق لتطور عدد المتاجر الإلكترونية من خلال الجدول 01 التالي الذي سنستخدمه في رسم البيان و التعليق عليه ، حيث نلاحظ ابتداءا من سنة 2015 تزايد مستمر في عدد المتاجر الإلكترونية من 50 متجر ، الى غاية سنة 2023 وصلت عدد المتاجر الإلكترونية لـ 550 متجر .

الجدول رقم 01 يوضح تطور عدد المتاجر الإلكترونية في الجزائر(2015–2023)¹

السنة	عدد المتاجر الإلكترونية
2015	50
2016	75
2017	120
2018	180
2019	250
2020	340
2021	420
2022	480
2023	550

من اعداد الطالبة باستخدام معطيات صندوق النقد العربي

¹ دراسة حول التجارة الإلكترونية 2023 - صندوق النقد العربي ،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2023-12/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%202023.pdf?utm>

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

3. حجم التداول الإلكتروني في الجزائر

لفهم أكثر تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر نتطرق كذلك حجم التداول الإلكتروني في الجزائر من خلال الجدول 02 التالي الذي سنستخدمه في رسم البيان و التعليق عليه ، حيث نلاحظ ابتداء من سنة 2015 تزايد مستمر حجم التداول الإلكتروني في الجزائر من 1,200 مليون دينار جزائري ، الى غاية سنة 2023 وصلت 15,500 مليون دينار جزائري .

الجدول رقم 02: يوضح حجم التداول الإلكتروني في الجزائر (2015-2023) بملايين¹

السنة	حجم التداول الإلكتروني (مليون دج)
2015	1,200
2016	1,800
2017	2,500
2018	3,600
2019	5,000
2020	7,200
2021	9,500
2022	12,000
2023	15,500

من اعداد الطالبة باستخدام معطيات بنك الجزائر

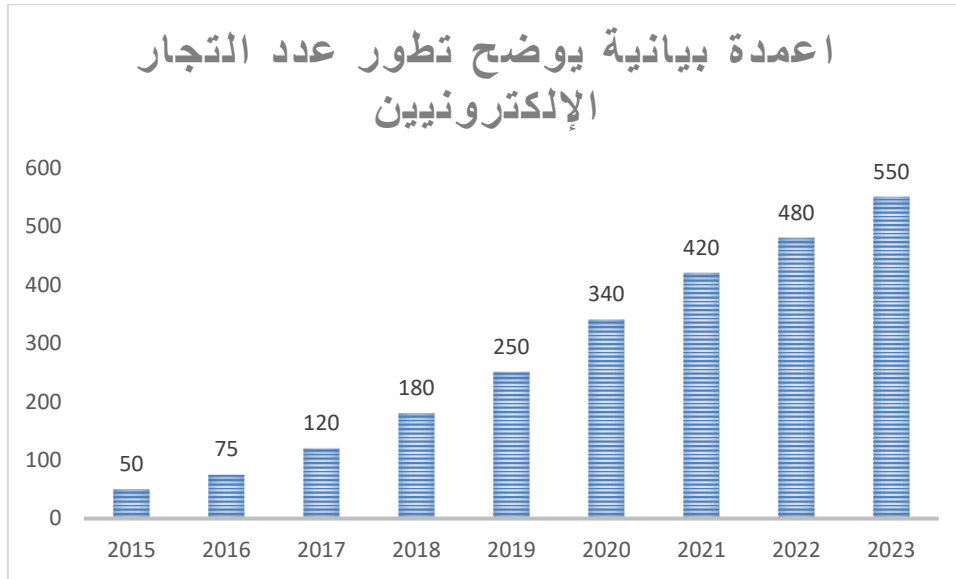
¹ التقرير السنوي لبنك الجزائر 2023 ، -<https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2024/08/Rapport-annuel-2023-Ar.pdf?utm>

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

4. الرسم البياني لتطور عدد المتاجر الإلكترونية في الجزائر حسب جدول رقم 01

من خلال الجدول رقم 01 نرسم الاعمدة البيانية التالية :

الشكل رقم 01 يوضح أعمدة بيانية لتطور عدد التجار الإلكترونيين



من اعداد الطالبة باستخدام برنامج اكسال صندوق النقد العربي

يكشف الرسم البياني الخاص بتطور عدد المتاجر الإلكترونية في الجزائر عن أعمدة بيانية تصاعدية خلال الفترة

الممتدة من 2015 إلى 2023. حيث نلاحظ ان عدد المتاجر الإلكترونية الرسمية في سنة 2015 كانت 50

متجرا ، ليصل سنة 2023 الى 550 متجر ، تعتبر هذه زيادة كبيرة بحوالي اكثر من عشرة اضعاف في حوالي

10 سنوات هذه الزيادة تعكس مجموعة من التغيرات التي عرفها السوق الجزائري، من بينها:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

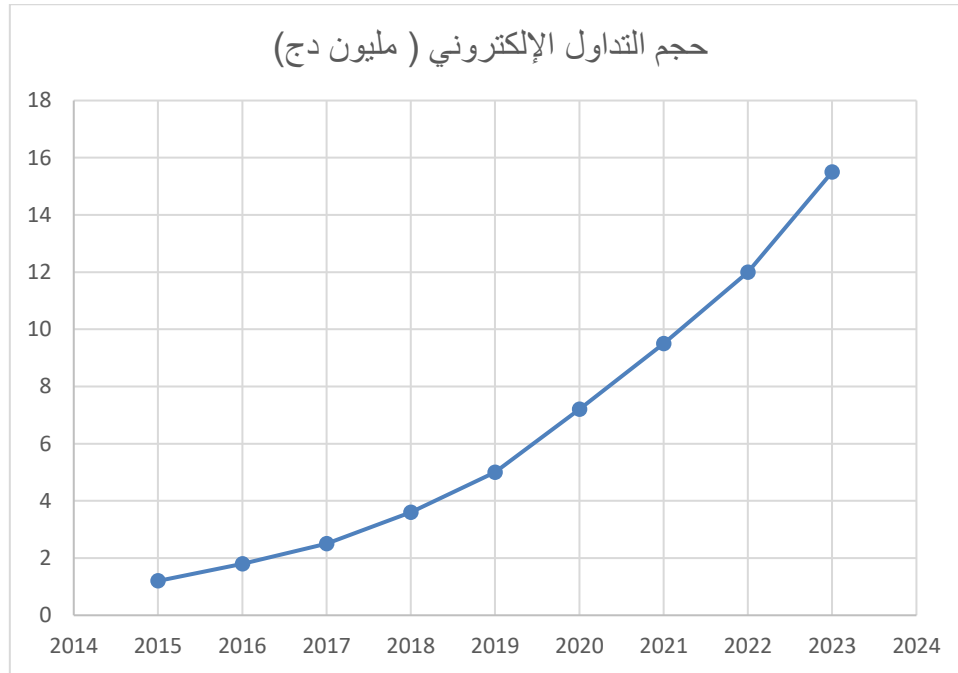
- تحسين في البيئة التكنولوجية في اغلب ولايات الوطن مثل تركيب الفاير اوبتيك
 - اغلب شركات الشرائح في محاولة دائمة في تحسين تغطية الهواتف النقالة من الجيل الرابع و غيرها خصوصا في ضل المنافسة بينهم .
 - اهتمام الشباب و المؤسسات الناشئة بالانشطة ذات المعاملات التجارية الالكترونية .
- لكن، مع ان هذ التطور يعتبر تطور كبير لكنه ليس كافية بالنسبة لكفاءات البشرية والاقتصادية للبلاد، خصوصا عند مقارنته مع دول مثل المغرب أو تونس. ويعود ذلك ذلك إلى:
- الخوف من النصب و الاحتيال الذي يكون في المعاملات الإلكترونية.
 - التعقيدات الإدارية في حالة إرادة انشاء متجر الكتروني قانونيا .
 - الخوف من السرقات من البطاقات و صعوبة ايجاد حل في حالة السرقة .
 - تعقيد الإجراءات الإدارية لإنشاء متجر إلكتروني قانوني.
- كنتيجة نقول انه يجب الاهتمام بهذا الجانب بشكل خاص لما قد يوفره من جهد و تكلفة و محاولة علاج العوائق التي تؤثر في تطور هذه المتاجر و تعزيز الثقة بين البائع و المشتري

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

5. الرسم البياني لمعاملات التجارة الالكترونية حسب الجدول رقم 02

من خلال الجدول رقم 02 نرسم المنحنى الاتي :

الشكل رقم 02 يوضح منحنى يوضح حجم معاملات التجارة الإلكترونية



من اعداد الطالبة باستخدام برنامج اكسال معطيات بنك الجزائر

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

نلاحظ من المنحى في الشكل 02 نمو حجم التداولات الإلكترونية نمو كبيرة و واضح من حيث القيمة الإجمالية للمعاملات، حيث في سنة 2015 ينطلق المنحى من 1,200 مليون دينار جزائري الى ان يصل سنة 2023 لأكثر من 15,500 مليون دينار جزائري و يعود هذا الارتفاع الكبير إلى عوامل عدة أهمها:

- ظهور البطاقات في الدفع مثل البطاقات البنكية والبطاقات الذهبية في المعاملات و استخدامها بشكل واسع خصوصا في السنوات الأخيرة .

- كذلك يعود هذا الارتفاع الملحوظ في عدد مستخدمين الذين يفضلون الشراء الإلكتروني سنة 2019 لجائحة كورونا التي أرغمت الناس لتجريب الشراء الإلكتروني مما أدى الناس لتقبل فكرة الشراء من الانترنت بشكل أكبر

- اجاد بدائل رخيصة للمنتجات المحلية عن الشراء من المواقع العالمية مع إمكانية التغيرير او استعادة الأموال مع ان هذا التغيرير يعتبر جيد و مقبول لكن عند مقارنته بعدد السكان الكبير نرى ان التجارة الإلكترونية في الجزائر لا تزال في البدايات و يجب العمل عليها بشكل أكبر و استغلال كامل للمكانيات الموجودة

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الثاني: وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر

نتطرق في المطلب الثاني وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر لكل من وسائل الدفع الإلكتروني الأكثر استخداما في الجزائر ، ثم المرور بواقع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر .

1. وسائل الدفع الإلكتروني الأكثر استخداما في الجزائر :

في السنوات الأخيرة اتجهت الجزائر لمجال الدفع و الشراء الإلكتروني حيث نلاحظ انتشاره السريع و تداوله عبر المواقع الإلكترونية و اخذت انتشار أوسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما قد يجبر الناس على تقديم مبالغ مسبقة و دفع بعد الاستلام او دفع المبلغ كامل قبل الاستلام مما يؤدي لاستخدام البطاقات و التطبيقات التي تقوم بتسهيل هذه العمليات التي تضمن حقوق البائع و المشتري ومن بين الوسائل الأكثر استخداما حاليا:

أولا البطاقة الذهبية Carte Edahabia :

و هي البطاقة الأكثر استخداما في الجزائر التابعة لبريد الجزائر لها نوعين البريميوم و العادية تتميز بسهولة الحصول عليها و الحصول عليها ببساطة تحميل الطلب (الملحق 01)من الموقع الرسمي لبريد الجزائر للحصول على الرقم السري لفتح حساب eccp بضرائب المعمول بها منذ 1 يناير 2015¹

كشف الحساب: 10 دج

إشعار الرسائل القصيرة: 10 دج

¹ وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تقرير 2023 حول الرقمنة والخدمات الإلكترونية ، <https://www.mpt.gov.dz/%d8%a3%d8%b1%d9%82%d8%a7%d9%85-%d9%88%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa/%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%aa%d9%83%d9%86%d9%88%d9%84%d9%88%d8%ac%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d9%84%d9%88%d9%85%d8%a7%d8%aa-%d9%88%d8%a7%d9%84>

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

كشف الحساب: رسوم البحث شهريا 40 د.

و تتميز كذلك بتوفرها عند اغلب الجزائريين حيث تستخدم في دفع فواتير الكهرباء و الغاز و الماء عبر منصة Barid Mob و هو تطبيق متوفر في بلاي ستور من خلال الدخول في التطبيق ثم الضغط على المدفوعات ثم كل أنواع التعاملات ثم الاختيار من اللائحة التالية :

- شبكات اهاتف النقال تشمل كل من(جيزي موبيليس اوريدو)
- بريد Pay
- اتصالات الجزائر تعبئة الانترنت او دفع الفواتير
- الجزائرية للمياه
- سيال

و تعود قوة هذه البطاقة للتغطية الوطنية الواسعة لمكاتب البريد.



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

ثانيا بطاقة الدفع البنكية CIB :

هذه البطاقة البنكية تعد ثاني أكثر بطاقة منتشرة في الجزائر تصدرها البنوك الجزائرية لكي تتيح لصاحبها بإجراء عمليات السحب والدفع الإلكتروني عبر أجهزة الصراف الآلي ATM و نقاط البيع POS وكذلك بعض المواقع التجارية الموثوقة ، تعد هذه البطاقة افضل خيار للمعاملات البنكية تتم هذه العمليات سواء كانت سحب دفع ام تحويل تحت اشراف و مراقبة شبكة الدفع الإلكتروني SATIM كونها المسؤولة عن ضمان أمان المعاملات المالية الإلكترونية ومعالجتها في الجزائر.

رغم فعاليتها، إلا أن انتشارها محدود مقارنة بالبطاقة الذهبية نظرا لعدة اعتبارات، أهمها: متطلبات فتح الحساب البنكي وشروط الأهلية¹.



¹ بنك الجزائر، التقرير السنوي حول النظام البنكي والدفع، طبعة 2023، <https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9/S>

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

ثالثا الدفع عبر الهاتف المحمول Mobile Payments

برغبة المؤسسات المالية في رقمنة الخدمات وتقريبها من المواطن، شهد الدفع عبر الهاتف في الجزائر في السنوات تزايد كبير خصوصا مع رغبتها في الحد من التداول النقدي ، وقد ساهم انتشار الهواتف الذكية وتحسن البنية التحتية للاتصالات في خلق بيئة ملائمة لعماد هذه العمليات أهمها الدفع عبر التطبيقات . و من بين أبرز التطبيقات التي برزت في هذا المجال نذكر التطبيقات التالية¹:



¹ بنك الجزائر، "تقرير حول آفاق الدفع عبر الهاتف في الجزائر"، 2023 ، <https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9/>

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

(1) تطبيق Barid Mob بريد الجزائر :

من ابرز التطبيقات التي ساهمت في ادخال الدفع الإلكتروني في حياة الجزائريين هو تطبيق Barid Mob الذي اطلقتها مؤسسة بريد الجزائر التي لها علاقة بحسابات ccp، بمعنى انه يجب ان يكون لديك حساب جاري في البريد الجزائري للولوج لهذا التطبيق البسيط في الاستعمال وميزاته الكثيرة التي ذكرت سابقا ¹ .



الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

(2) تطبيق Wimpay بنك السلام الجزائري:

تطبيق Wimpay هو أيضا تطبيق حديث يساعد في الدفع الكتروني عبر الهاتف لم يحصل على شعبية بريدي موب لكنه تطبيق جيد ينقصه الاهتمام اكثر بالجانب التسويقي ، هذا التطبيق هو تطبيق تابع لبنك السلام الجزائري وهو كغيره من التطبيقات التي تهدف لتسهيل التداولات النقدية بين البنك و زبائنه له عدة خدمات منها:

- تحويل الأموال بين البنوك الأخرى او البنك الحالي
 - تعبئة ارصدت الهواتف و دفع الفواتير
 - الدفع السريع باستخدام ميزة QR
 - الاطلاع على الأرصدة في أي وقت و متابعتها بطريقة مستمرة
 - إمكانية ارسال الأموال او استقبالتها بارقام الهواتف المسجلة
- يمثل هذا التطبيق من النماذج الممتازة في الدفع عن بعد كونه يتميز بالمرونة و تصميم جيد لكنه لا يضحى بشعبية كبيرة بسبب تداوله فقط لزبائن بنك السلام¹

¹ [www.ennaharonline.com ، <https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%81%d8%b9-%d8%a7%d9%84/#:~:text=%D8%A3%D8%B7%D9%84%D9%82%20%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%20%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%AA%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A,%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%9B%20%D9%88%D8%AF%D9%88%D9%86%20%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%87%D9%85%20%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%84%D8%A9%20%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D8%A3%D9%88%20%D8%A8>](https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%81%d8%b9-%d8%a7%d9%84/#:~:text=%D8%A3%D8%B7%D9%84%D9%82%20%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%20%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%AA%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A,%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%9B%20%D9%88%D8%AF%D9%88%D9%86%20%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%87%D9%85%20%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%84%D8%A9%20%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D8%A3%D9%88%20%D8%A8)



(3) تطبيق FIBank Mobile بنك الخليج الجزائر

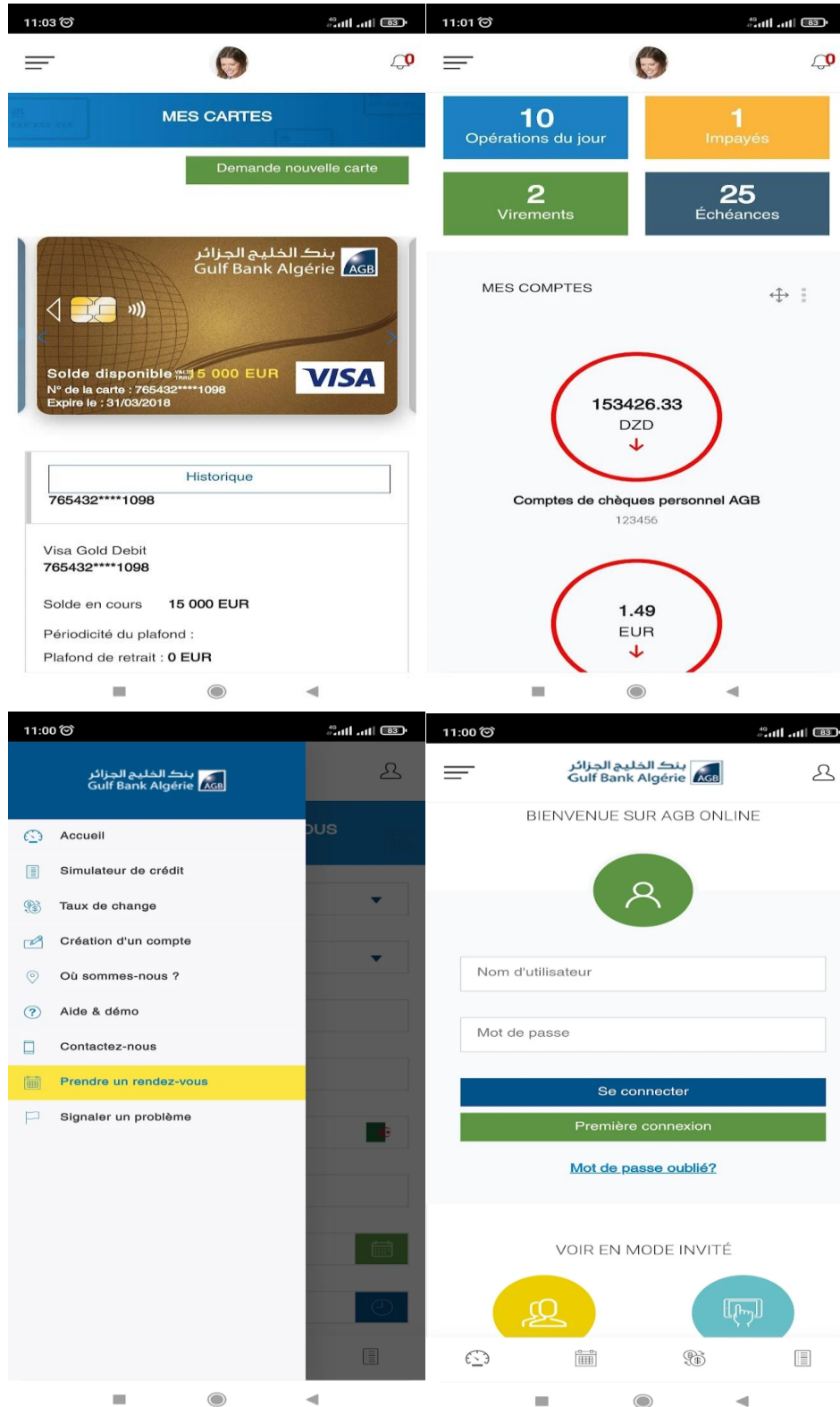
و لدينا كذلك تطبيق FIBank Mobile ، هو تطبيق تم تطويره من قبل بنك الخليج الجزائر هنالك تطبيق بالغاري يحمل نفس الاسم FIBank Mobile لكنه لا يحمل نفس معنى بنك الخليج و معناه First Investment Bank بينما بنك الخليج الجزائر اختصار ل Finance Islamique Bank يهدف هذا التطبيق كغيره من تطبيقات الدفع لتوفير خدمات بنكية من بينها¹ :

- إمكانية اجراء تحويلات مالية بنكية محلية و حتا دولية
- كغيره من التطبيقات دفع الفواتير عن بعد
- متابعة الحسابات و الأرصدة بصورة مستمرة
- الاتصال المباشر و السريع بالبنك مثل طلب دفتر الشكايات او طلب بطاقات الدفع تجديدها الخ

<https://www.agb.dz/categorie/carte-bancaires-internationales-visa.html> ، Gulf Bank Algérie

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

يعتبر هذا التطبيق من افضل التطبيقات لكنه لا يملك قاعدة واسعة بحكم انه ليس بنك عمومي كالبريد الجزائري و البنك الإسلامي يتم تحميل تطبيق FIBank Mobile من بلاي ستور¹



¹ <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.agb.agbonline>

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

من خلال تحليل بيانات سنة 2023، يمكن ملاحظة تباين واضح في مدى انتشار واستخدام وسائل الدفع

الإلكتروني. يوضح الجدول التالي التوزيع النسبي لوسائل الدفع وفقاً لعدد المستخدمين الفعليين:

جدول رقم 03 يوضح توزيع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر (2023)¹

نوع الوسيلة	عدد المستخدمين (بالمليون)	النسبة المئوية عدد المستخدمين لكل وسيلة من إجمالي مستخدمي وسائل الدفع الإلكترونية
بطاقات CIB	4.2	21
بطاقات الذهبية	15.6	77
الدفع عبر الهاتف	0.5	2

من اعداد الطالبة باسخدام معطيات giemonetique.dz

¹ <https://giemonetique.dz/> ، <https://giemonetique.dz/activites/interbancaire-monetique/>

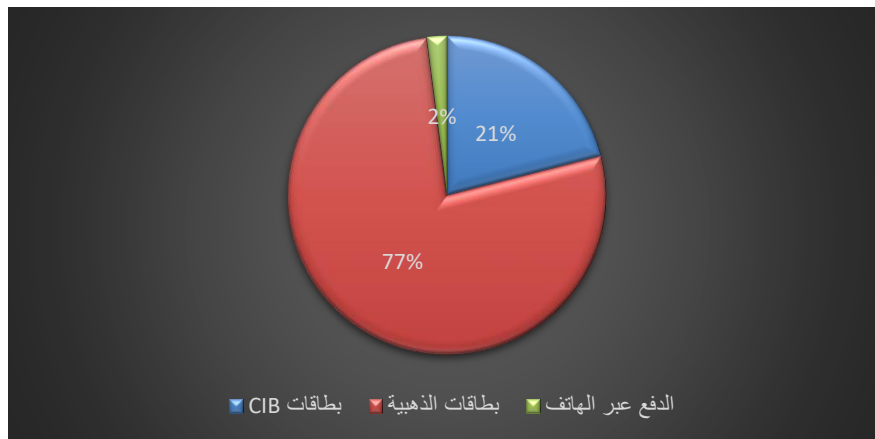
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

1) دراسة نسبة استخدام كل وسيلة

يعكس الرسم الدائري في الشكل 03 نسب الاستخدام المختلفة لوسائل الدفع الإلكتروني لدى الجزائريين في سنة 2023، ويوضح أن:

- البطاقات الذهبية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 77%، مما يدل على الانتشار الواسع لشبكة بريد الجزائر.
 - بطاقات CIB البنكية تستحوذ على نسبة 21%، وهو ما يكشف عن قصور واضح في دور البنوك التجارية في الترويج والدفع نحو رقمنة خدماتها.
 - وسائل الدفع عبر الهاتف مثل BaridiMob و Wimpay لا تتعدى نسبة استخدامها 2%، وهي نسبة ضعيفة جدًا مقارنة بالتوجه العالمي نحو الدفع عبر التطبيقات.
- يستنتج من ذلك أن الدفع الإلكتروني في الجزائر لا يزال يعتمد بشكل أساسي على نمط تقليدي بطاقات بلا اتصال NFC أو QR، مع بطء في استخدام وسائل أكثر ابتكارا .

الشكل رقم 03 يوضح رسم دائري يوضح نسبة استخدام كل وسيلة



من اعداد الطالبة باستخدام برنامج اكسال giemonetique.dz

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

(2) دراسة توزيع وسائل الدفع في الجزائر

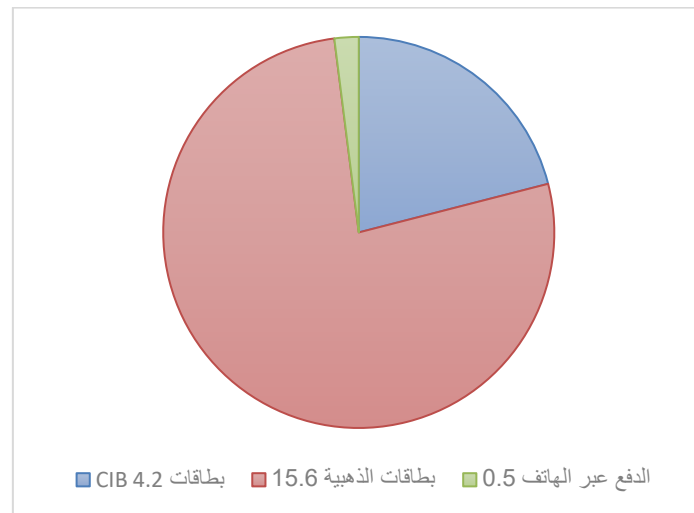
نلاحظ في الشكل 04 من حيث ارقام الجدول 03 ، أن من بين حوالي 20.3 مليون مستخدم لوسائل الدفع الإلكتروني:

- أكثر من 15 مليون يستخدمون البطاقة الذهبية.
- حوالي 4.2 مليون يستخدمون بطاقة CIB البنكية.
- في حين أن الدفع عبر الهاتف لا يزال محدودًا بـ 0.5 مليون مستخدم فقط.

مما يدل هذا التوزيع على النتائج التالية :

- هيمنة مؤسسة بريد الجزائر من حيث التغطية والانتشار.
- عدم اهتمام الجزائريين للاشتراك في منظومة الدفع عبر التطبيقات الحديثة.
- ضرورة التوعية لدفع عبر التطبيقات و توفير اليات تكثر مورونة و امان .

الشكل رقم 04 يوضح : رسم دائري لتوزيع وسائل الدفع في الجزائر



من اعداد الطالبة باستخدام برنامج اكسال giemonetique.dz

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الثالث: العلاقة بين الدفع الإلكتروني وتطور التجارة الإلكترونية

نتطرق في المطلب الثالث لدراسة الترابط بين مؤشرات الدفع و مؤشرات التجارة الإلكترونية من خلال جدول يشمل احصائيات و يتم رسم منحنيان لكل من عدد بطاقات الدفع و عدد المعاملات الإلكترونية

1. دراسة الترابط بين مؤشرات الدفع ومؤشرات التجارة الإلكترونية

نتطرق لدراسة تطور عدد بطاقات الدفع والمعاملات الإلكترونية في الجزائر في الفترة الممتدة من 2015 الى 2023 من خلال الجدول رقم 04 ثم رسمه في منحنيات بيانية لكل من عدد بطاقات الدفع و عدد المعاملات الإلكترونية .

جدول رقم 04 يوضح تطور عدد بطاقات الدفع والمعاملات الإلكترونية في الجزائر(2015-2023)¹

السنة	عدد بطاقات الدفع (مليون)	عدد المعاملات الإلكترونية (مليون)
2015	5.0	10
2016	6.0	15
2017	7.5	22
2018	9.0	30
2019	10.5	40
2020	12.0	55
2021	13.5	70
2022	15.0	90
2023	16.5	110

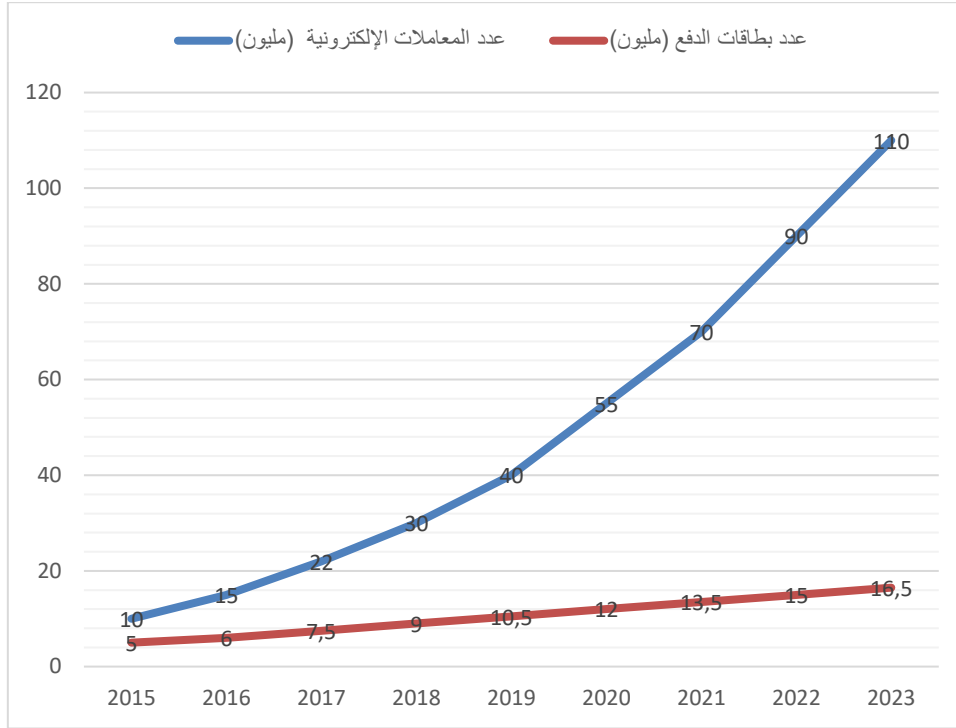
من اعداد الطالبة باستخدام معطيات بنك الجزائر

¹ المصدر: التقرير السنوي لبنك الجزائر 2023 ، <https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2024/08/Rapport-annuel-2023-Ar.pdf?utm>

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

الشكل رقم 05 يوضح : منحنيين بيانيين يوضحان تطور عدد بطاقات الدفع والمعاملات الإلكترونية في

الجزائر



من اعداد الطالبة باستخدام برنامج اكسال giemonetique.dz

نلاحظ من خلال هذان المنحنيان عن علاقة طردية بين عدد بطاقات الدفع الموزعة وعدد المعاملات الإلكترونية

حيث نلاحظ بوضوح ان كلما زاد انشاء عدد بطاقات الدفع الموزعة تزيد عدد المعاملات حيث :

في سنة 2015 تم إصدار حوالي 5 ملايين بطاقة دفع بالمقابل تم انجاز حوالي 10 ملايين معاملة إلكترونية و

تستمر في الارتفاع الى غاية سنة 2019 نلاحظ ارتفاع ملحوظ في كل من انجاز بطاقات الدفع و المعاملات

الإلكترونية ويعود ذلك لجائحة الكوفيد الذي اجبر الناس على الحجر و البقاء في المنازل و التقليل من التعاملات

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

الملموسة الى غاية 2023 يصل المنحنى الى ذروته حيث تتجاوز عدد بطاقات الدفع 16.5 مليون بطاقة و بلغ عدد المعاملات الإلكترونية اكثر من 110 ملايين معاملة .

و الذي يجعلنا نستنتج ان انتشار أدوات الدفع يؤدي بشكل مباشر الى ارتفاع العمليات الإلكترونية سواء تحويل سحب الخ و بالتالي :

- تنشيط التجارة الإلكترونية.
 - توفير الوقت و الجهد و المال .
 - عدم الاعتماد على المعاملات النقدية .
- لكن لنجاح هذه العلاقة يجب الاعتماد بشكل أساسي على مدى قبول البائعين و المشترين لوسائل الدفع، ومدى سهولة استخدامها من قبل المستهلك، مما يؤدي الى ضرورة الاهتمام بهذا المجال .

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر – فرع غرداية

نتطرق في المبحث الثاني لثلاثة مطالب ، التعريف بمؤسسة بريد الجزائر ، آليات الدفع الإلكتروني المعتمدة في بريد

الجزائر

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة بريد الجزائر

أولا مفهوم عن مؤسسة بريد الجزائر :

تعد مؤسسة بريد الجزائر Algérie Poste مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ، أنشئت رسميا في 14 جانفي 2002 بموجب المرسوم التنفيذي 43/02 بعد عملية إعادة هيكلة لقطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر امتدادا للقانون 03-2000 بتاريخ 05 اوت 2000. وتخضع هذه المؤسسة لإشراف وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ما يمكنها من تقديم خدمات بريدية ومالية متنوعة للمواطنين عبر مختلف أنحاء الوطن من سحب أموال او إيداع او اصال طرود مع الاستمرار في تطوير و زياد المكاتب نظرا للطلب المتزايد عليها منذ سنة 2010 حيث كانت فيها 1894 مكتبا ، و عند المقارنة بين السنوات الأخيرة 2022 و 2023 نلاحظ ان في سنة 2022 كانت 4189 مكتبا بريديا و ازداد في السداسي الأول فقط ب31 مكتب ليصل ل4170 مكتبا اغلبيتها تحت الخدمة بنسبة 98.81% و النسبة الباقية المتمثلة في المكاتب خارج الخدمة اما مكاتب بريدية استلمت حديثا لم تفتح بعد او مغلقة لتجديد(الجدول 05+ الشكل 06) حيث تتوزع الكثافة البريدية حسب السكان حيث تتراوح 1900 الى 1105 شخص لكل مكتب بريد (الشكل 07) ¹.

¹ قميش خولة ، بعلة جويذة ، وسائل الدفع الالكتروني في بريد الجزائر : الواقع و التحديات ، مخبر الشراكة و الاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الفضاء الاورو-مغاربي ، جامعة فرحات عباس - سطيف 1، 2021 ، ص 85

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

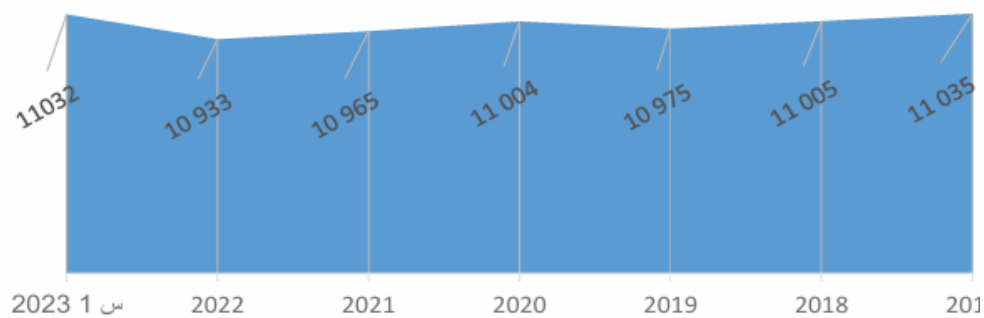
الجدول رقم 05 يوضح عدد مكاتب البريد (الموجودة ، التي فالخدمة ، التي اعيد تأهيلها)

المؤشرات	2018	2019	2020	2021	2022	س1 2023
عدد مكاتب البريد الموجودة	3 907	4 000	4 057	4 106	4 189	4 220
عدد مكاتب البريد في الخدمة	3 811	3 862	3 984	4 055	4 143	4 170
عدد مكاتب البريد التي أعيد تأهيلها	545	279	143	149	137	88

الشكل رقم 06 يوضح عدد مكاتب البريدية الموجودة في ارجاء الوطن



الشكل رقم 07 الكثافة البريدية لكل مكتب



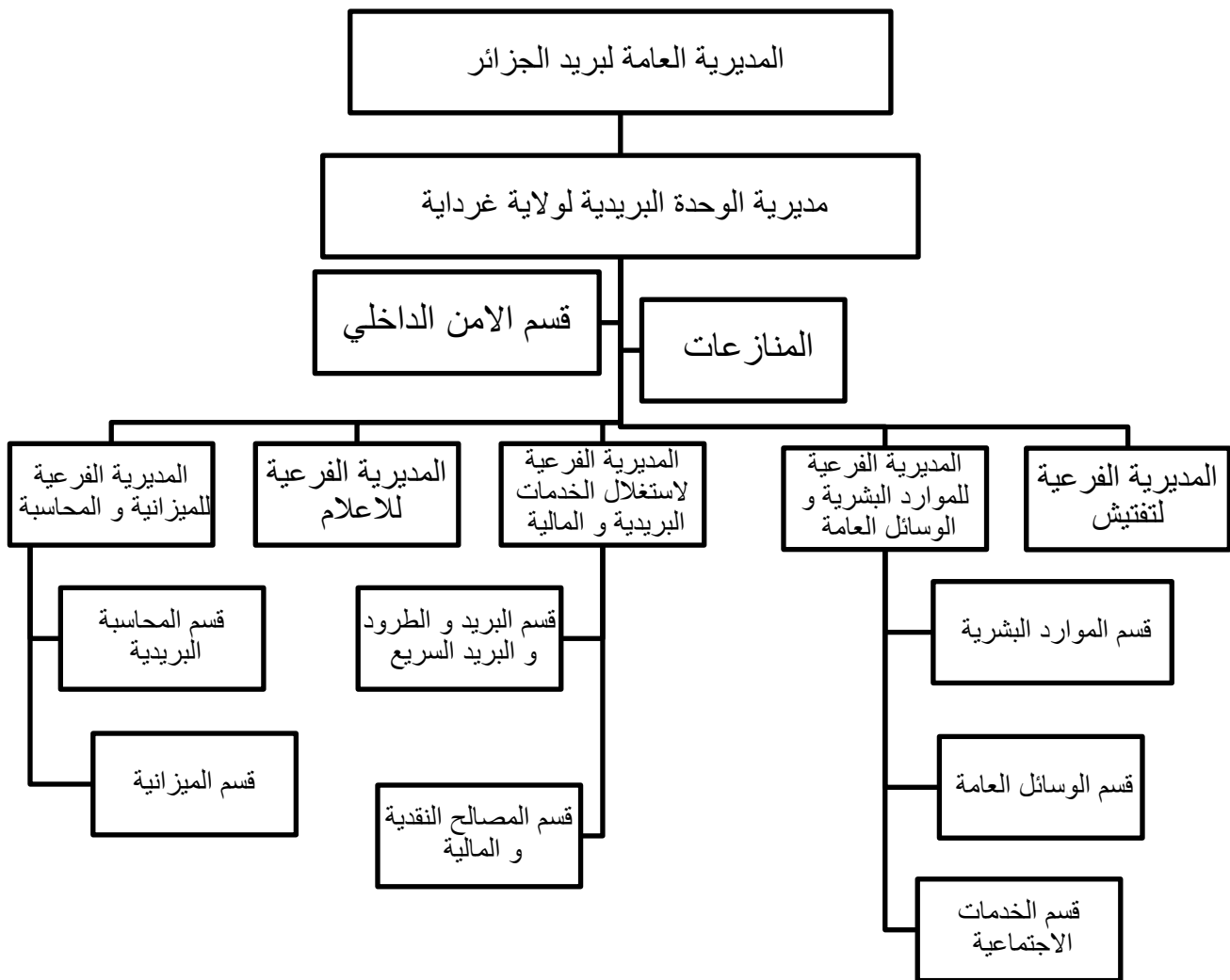
الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

ثانيا الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريد الجزائر :

يعد الهيكل التنظيمي في كل الولايات نفسه يتكون مكن عدة مديريات و اقسام و في الاتي نوضح الهيكل الخاص

بفرع غرداية بالتفصيل¹ :

الشكل رقم 08 يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريد الجزائر



¹ من مكتب بريد الجزائر فرع غرداية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الثاني: آليات الدفع الإلكتروني المعتمدة في بريد الجزائر

نظرا لتطور الحادث حاليا و الزامية مواكبة التطورات التكنولوجية و تحديث خدماتها ، اعتمدت مؤسسة البريد الجزائرية مجموعة من اليات الدفع الإلكتروني التي تساهم في تسهيل تداول الأموال بين الافراد .

(1) البطاقة الذهبية Carte Edahabia

أطلقت بطاقة الذهبية في 7 ديسمبر 2016، وهي بطاقة دفع إلكترونية تُصدر لحاملي الحسابات الجارية CCP تمكن البطاقة المستخدمين من:

- سحب الأموال من كل الموزعات الآلية حتى الخاصة بالبنوك بحد 50000.00 دينار جزائري يوميا .
- الدفع في نقاط البيع المجهزة بأجهزة الدفع الإلكتروني TPE .
- إجراء معاملات عبر الإنترنت، مثل دفع الفواتير والضرائب.

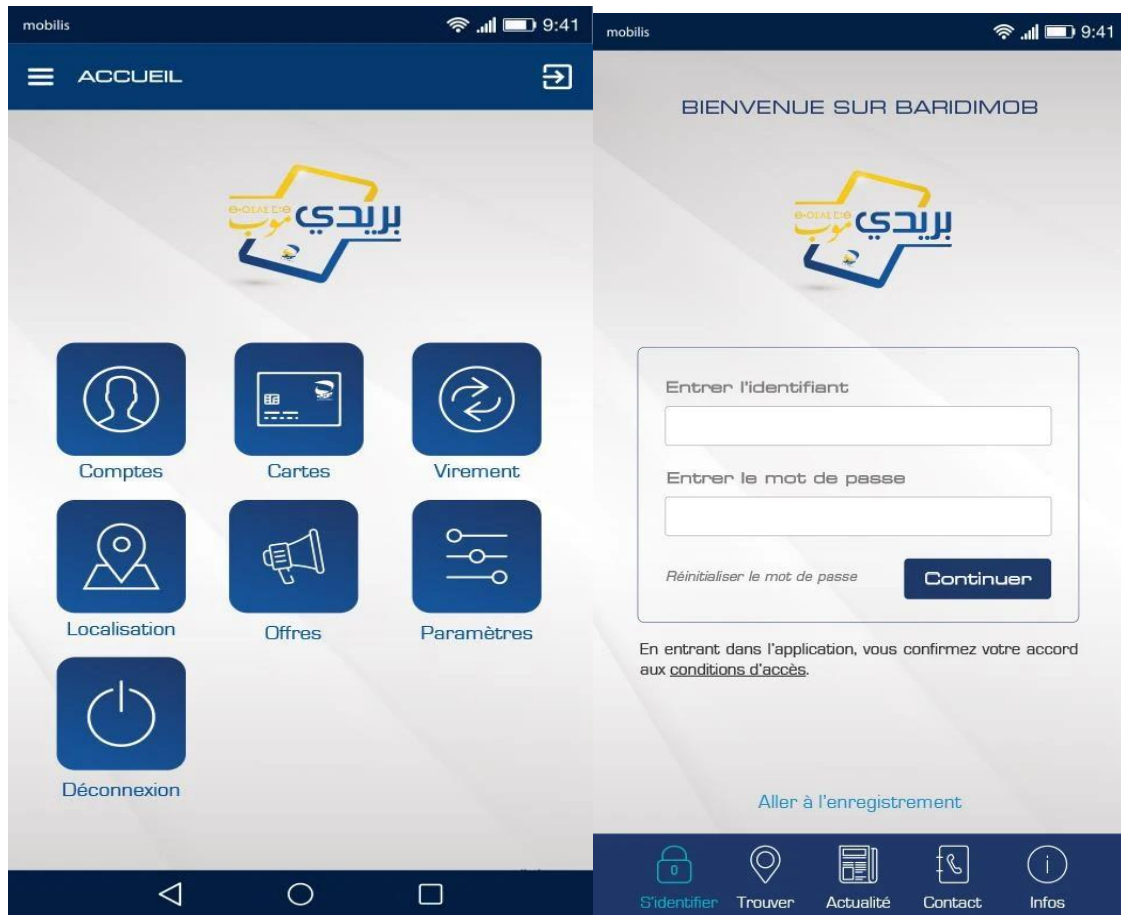
بحلول عام 2023، بلغ عدد حاملي بطاقة "الذهبية" حوالي 12 مليون مستخدم، مما يُشير إلى انتشار واسع لهذه الوسيلة في الجزائر.



(2) تطبيق بريدي موب BaridiMob

يُعتبر تطبيق "بريدي موب" منصة رقمية تُتيح للمستخدمين إجراء معاملات مالية عبر الهواتف الذكية، مثل:

- تحويل الأموال بين الحسابات.
- دفع الفواتير والضرائب.
- الاطلاع على رصيد الحساب والمعاملات السابقة.



الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

3. أجهزة الصراف الآلي (GAB)

تُوفر مؤسسة بريد الجزائر شبكة واسعة من أجهزة الصراف الآلي المتوفرة بشكل واسع في اغلب ربوع الوطن و يمكن استخدام الأجهزة الأخرى التي مرتبطة بالبنوك لا يجب فقط استخدام الخاصة بالبريد التي تساهم في تقليل الضغط على المكاتب البريدية وتوفير خدمات مالية على مدار الساعة فهي تتيح للمستخدمين:

- سحب الأموال.
- تحويل الأموال بين الحسابات.
- الاستعلام عن الرصيد.
- السحب بدون بطاقة .



الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الثالث: تحليل بيانات الدفع الإلكتروني في بريد الجزائر - فرع غرداية

بعد التوجه للمكتب البريد الجزائري و طرح مجموعة من الأسئلة لم تحصل على كل الإجابات كعدد البطاقات الذهبية الصادرة محليا ، عدد أجهزة TPE الموزعة و غيرها و مع ذلك قمنا بدراسة تقريبية لاهم العناوين و محاولة اسقاطها على الفرع محل الدراسة غرداية

(1) كم يبلغ عدد البطاقات المصدرة محليا

بما اننا نعلم ان بريد الجزائر قد اصدر اكثر من 11 مليون بطاقة على المستوى الوطن ككل

و لدينا سكان الجزائر ككل 44 مليون نسمة و عدد سكان غرداية 350 الف نسمة

و بالتالي لحساب ولاية غرداية كم تمثل نسبة من سكان الجزائر نحسب كتالي

$$\frac{350.000}{44.000.000} = 0.00795 \approx 0.8\%$$

ومنه ولاية غرداية تمثل 0.8 % من سكان الجزائر

و لحساب عدد البطاقات نقوم بالتالي

$$11.000.000 \times 0.008 = 88.000 \text{ بطاقة}$$

قد لا يملك كل السكان بطاقات و هناك بعض السكان يملكون اكثر من بطاقة و هناك أيضا بطاقات غير مفعلة

لهذا نقوم بوضع هامش 10%

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

ناخذ 10% من 88.000 بحساب الآتي

$$88,000 \times 0.10 = 8,800$$

و منه عدد البطاقات التقريبي يكون بين 79.200 و 96.800 و بتقريبها نجد عدد البطاقات بين 80.000 و 100.000 بطاقة

(2) توفر أجهزة السحب والدفع الإلكتروني (GAB و TPE) في فرع بريد الجزائر - غرداية

عدد أجهزة الصراف الآلي GAB في فرع غرداية يوجد 67 جهاز تابع للبريد و موزع بالشكل الآتي حسب الكثافة السكانية و النشاط الاقتصادي و الطلب المحلي :

جدول رقم 06 يوضح توزيع أجهزة GAB في غرداية

البلدية	عدد الأجهزة بالتقريب
غرداية	30
متليلي ، النومرات	14
القرارة	8
العطف ، بونورة	10
ضاية بن ضحوة	5

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

و بالنسبة لنسبة توافر جهاز الدفع عن بعد TPE لا توجد حسابات دقيقة لكن يفترض ان عدد الأجهزة الموزعة بين 150 و 300 جهاز و هو متوفر بشكل اكبر في الصيدليات و محطات الوقود و المحلات الكبيرة

3) استخدام تطبيق بريدي موب والتحديات والشراكات في ولاية غرداية

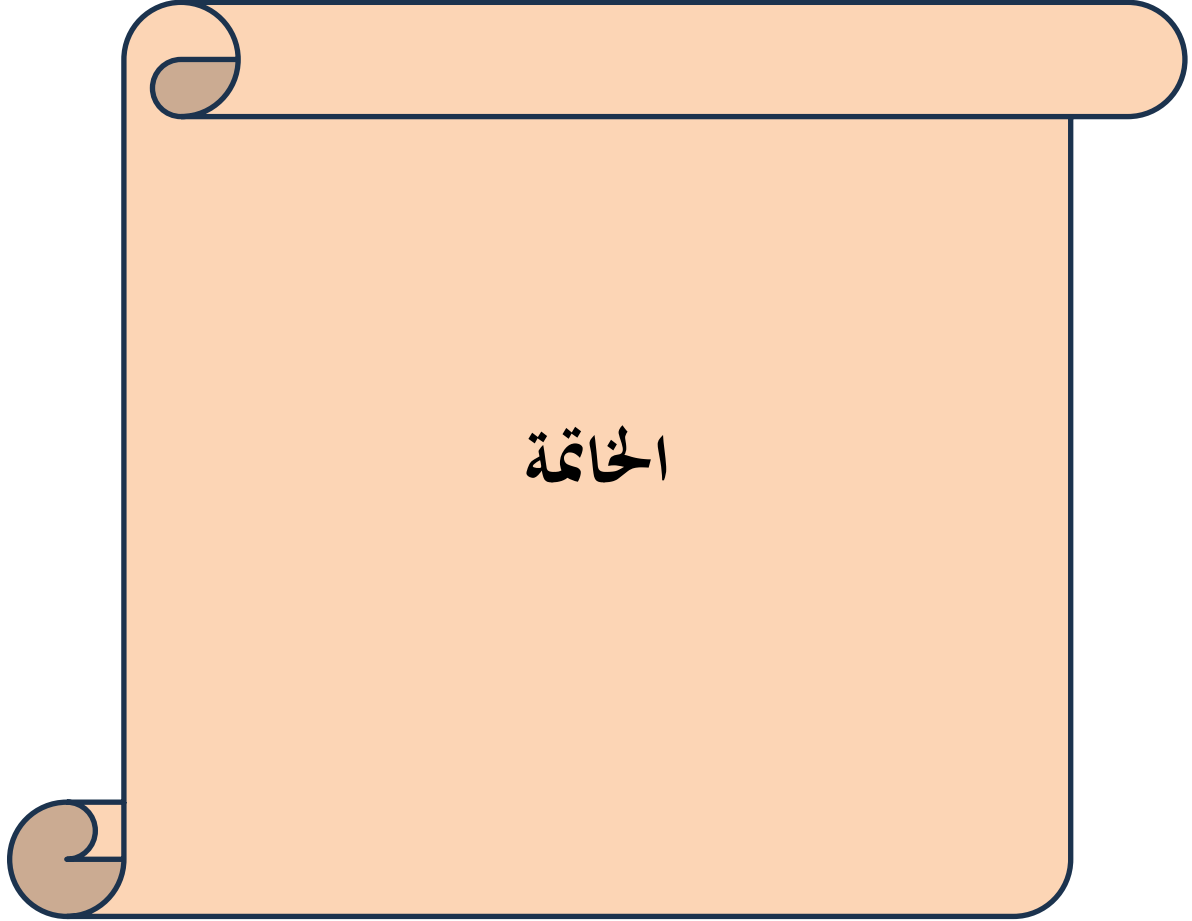
يعتبر تطبيق بريدي موب الأكثر شعبية في الجزائر ككل فقد تجاوز عدد مستخدميه 5 ملايين شخص و ينطبق ذلك على ولاية غرداية حيث في ولاية غرداية قد تجاوز فيها المستخدمين 40 الف مستخدم يعتبر عدد المستخدمين متوسط نوعا ما مقارنة بعدد الشباب الموجود و عدد السكان ككل و قد يعود ذلك لتحديات التي وجدها بعض المستخدمين من ضعف التكوين الرقمي ضعف التغطية في بعض المناطق النائية و كذلك قد يعود لعدم الثقة في الإلكترونيات

هذا التطبيق يعتبر تطبيق ممتاز اذا تم تعميم استخدامه لكل شرائح المجتمع الكبار و الصغار لما يوفره من توفير مجهود و وقت خصوصا في ضل وجود اتفاقيات بين شركات عدة كسونلغاز لدفع فواتير الكهرباء و الغاز و الجزائرية للمياه لدفع فواتير المياه و الضرائب كذلك .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر

خاتمة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية المعمقة التي قُدمت في هذا الفصل، تم التوصل إلى فهم واضح لواقع العلاقة بين تطور وسائل الدفع الإلكتروني ونمو التجارة الإلكترونية في الجزائر خلال الفترة 2015-2023. أظهر وجود علاقة طردية قوية بين انتشار أدوات الدفع الرقمية وازدياد حجم المعاملات التجارية الإلكترونية، حيث سُشهد نمو ملحوظ في القطاع خاصة بعد جائحة كوفيد-19 التي سرّعت من عملية التحول الرقمي. كما بُيّن من خلال دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر - فرع غرداية الدور المحوري الذي تؤديه المؤسسات الحكومية في قيادة هذا التحول، رغم التحديات التقنية والتنظيمية التي تُواجهها. كُشف من خلال التحليل الإحصائي عن تطور إيجابي في مؤشرات القطاع، حيث ارتفع عدد المتاجر الإلكترونية وتنوعت وسائل الدفع المتاحة لتشمل البطاقة الذهبية وبطاقات CIB وتطبيقات الهاتف المحمول، إلا أن معدلات الاختراق لا تزال محدودة مقارنة بالإمكانيات المتاحة. وقد حُددت عدة عوامل معيقة للنمو، منها ضعف الثقة في المعاملات الرقمية، محدودية التغطية المصرفية في المناطق النائية، والحاجة إلى تطوير البنية التحتية التكنولوجية. في المقابل، لُوحظ أن الجزائر تتمتع بفرص واعدة تشمل ارتفاع معدلات استخدام الإنترنت والهواتف الذكية، والدعم الحكومي للتحول الرقمي، بالإضافة إلى وجود قاعدة شبابية كبيرة ومتقبلة للتقنيات الحديثة. بناءً على هذه النتائج، يمكن القول أن منظومة الدفع الإلكتروني في الجزائر تقف عند نقطة تحول مهمة، حيث تحتاج إلى استراتيجية متكاملة تجمع بين التطوير التقني والتثقيف المجتمعي والإصلاح التنظيمي لتحقيق الاستفادة المثلى من الإمكانيات المتاحة. وتُشكل التوصيات التي اقترحت في هذا الفصل خارطة طريق عملية لصناع القرار والمؤسسات المالية والتجارية لتعزيز دور وسائل الدفع الإلكتروني في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في عصر الاقتصاد الرقمي



من خلال دراستنا لموضوع:

"دور وسائل الدفع الإلكتروني في تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر - دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر فرع غرداية"

فقد قمنا بتحليل مختلف جوانب الموضوع النظرية والتطبيقية وربطناها بالواقع الميداني، قصد الوصول إلى إجابة واضحة عن الإشكالية المطروحة. وقد أفضى هذا التحليل إلى مجموعة من النتائج كما يلي:

أولاً - نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الأولى:

أظهرت الدراسة أن الجهاز المصرفي الجزائري يعمل على مواكبة التطورات الراهنة في مجال الدفع الإلكتروني، خاصة من خلال بعض المبادرات كإطلاق البطاقة الذهبية وتحديث المنصات الرقمية.

اختبار الفرضية الثانية:

رغم الجهود المبذولة، إلا أن هناك مؤشرات تدل على بطء في التكيف الشامل مع هذه التطورات، نتيجة جملة من العراقيل، منها ضعف البنية التحتية الرقمية، وقلة الوعي لدى المواطنين بأهمية الدفع الإلكتروني.

ثانياً - النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

البنوك ومؤسسات البريد تسعى لتطوير آليات الدفع الإلكتروني لمواكبة التحولات الرقمية.

لا تزال وسائل الدفع التقليدية تهيمن على المعاملات اليومية، خاصة في الأوساط غير الرسمية.

مؤسسة بريد الجزائر تُعد من أوائل المؤسسات التي شرعت في رقمنة خدماتها على نطاق واسع.

البطاقة الذهبية تمثل أداة فعالة لتشجيع الدفع الإلكتروني، لكنها تواجه عراقيل في الانتشار.

هناك نقص في عدد أجهزة الدفع الإلكتروني في المحلات التجارية والمؤسسات الصغيرة.

غياب الثقة لدى بعض المواطنين وعدم إلمامهم بكيفية استخدام هذه الوسائل الحديثة.

ضعف التكوين المتخصص لدى بعض العاملين في القطاع البنكي والبريدي حول تكنولوجيا الدفع.

ثالثاً - الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة الاقتراحات التالية:

تطوير البنية التحتية الرقمية وتوسيع تغطية شبكة الإنترنت عالية الجودة.

تعميم أجهزة الدفع الإلكتروني (TPE) على أوسع نطاق وخاصة في المناطق ذات الكثافة التجارية.

تنظيم حملات تحسيسية وتثقيفية للمواطنين حول أهمية ومزايا وسائل الدفع الحديثة.

تحديث الإطار القانوني ليشمل كل الجوانب التنظيمية والأمنية المتعلقة بالدفع الإلكتروني.

تعزيز التكوين المهني لفائدة الموظفين في البنوك ومؤسسات البريد.

تحفيز التجار على استخدام وسائل الدفع الإلكتروني من خلال امتيازات ضريبية أو دعم مالي.

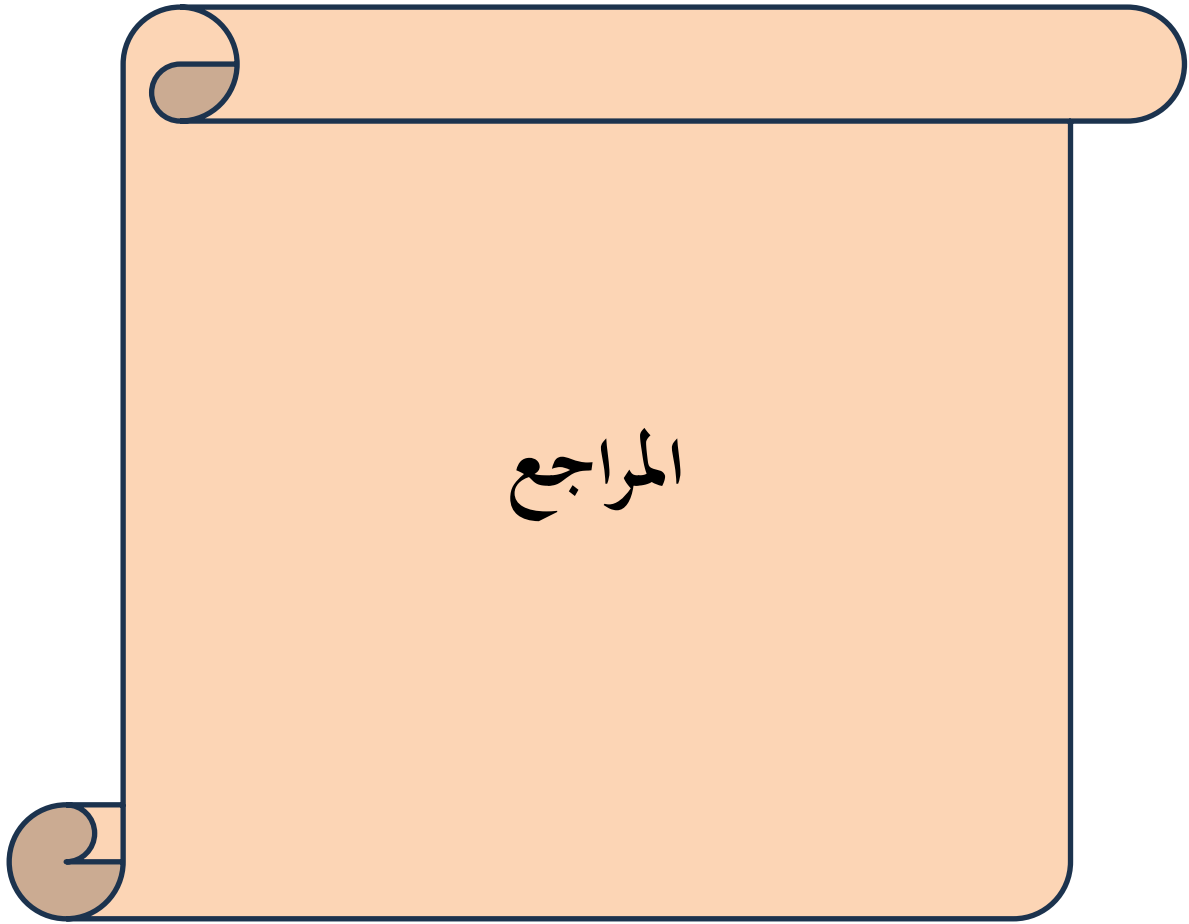
رقمنة المزيد من الخدمات العمومية لتشجيع المواطنين على التعاملات الإلكترونية.

تحسين تجربة المستخدم في المواقع والتطبيقات الرسمية للمؤسسات المالية والبريدية.

رابعًا - آفاق الدراسة (نظرة مستقبلية):

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية بقدر الإمكان، ونقترح التوسع في البحوث المستقبلية من خلال:

- دراسة العلاقة بين الدفع الإلكتروني وتقليص الاقتصاد الموازي في الجزائر.
- تقييم رضا المستخدمين عن تجربة البطاقة الذهبية وخدمات الدفع الرقمية الأخرى.
- مقارنة تطور الدفع الإلكتروني في الجزائر ببعض دول الجوار.
- دراسة تأثير وسائل الدفع الإلكتروني على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تحليل فعالية التكوين المهني في دعم التحول الرقمي بالمؤسسات المالية.
- تقييم دور السياسات العمومية في تعزيز الشمول المالي الرقمي



المراجع باللغة العربية :

الكتب :

1. طارق طه، التسويق بالإنترنت والتجارة الإلكترونية، الدار الجامعية الجديدة، 2008، .
2. محمد حسين منصور، التجارة الإلكترونية، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، 2007
3. فاروق محمد احمد الاباصيري، عقد الاشتراك في قواعد المعلومات عبر شبكة الانترنت، دار الجامعة الجديدة للنشر، الطبعة الاولى، مصر 2002 ،
4. مدحت صالح، ادوات وتقنيات مصرفية، دار ريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001،
5. محمد حسين منصور، المسؤولية الإلكترونية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2003 ،
6. محمد فخري مكى، نظم التشغيل الإلكتروني في البنوك، منشورات معهد الدراسات المصرفية، القاهرة، 1990، .
7. فؤاد قاسم مساعد قاسم الشيبعي، المقاصة في المعاملات المصرفية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت لبنان، 2008،
8. رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 1999
9. محمد توفيق سعودي، بطاقات الائتمان والأسس القانونية للعلاقات الناشئة عن استخدامها، دار الأمين للنشر، 2001 ،
10. عبد الحميد بسيوني، عبد الكريم عبد الحميد بسيوني، أساسيات ومبادئ التجارة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 1997،
11. نطوان خليل الهندي، العمليات المصرفية والسوق المالية، المؤسسة الحديثة للكتاب، 1998
12. فداء حامد، الإدارة الإلكترونية، الأسس النظرية، ط1، ص 2015،
13. إبراهيم العيسوي، التجارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2003،
14. سعد غالب ياسين، بشير عباس العلق، التجارة الإلكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2004،

15. محمد نور صالح الجداية، سناء جودت خلف، التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
16. فاروق السيد حسين، التجارة الالكترونية وتأمينها، دار هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2001
17. محمد خليل أبو زلطة، زياد عبد الحكيم القاضي، مدخل إلى التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
18. محمد نور برهان، عز الدين خطاب، التجارة الالكترونية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2009 ،
19. محمد حسين منصور، المسؤولية الإلكترونية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2010
20. علي محمد أحمد أبو العز، التجارة الالكترونية وأحكامها في الفقه الإسلامي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص 2010،
21. أحمد عبد الخالق، التجارة الالكترونية والعولة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، مصر 2006
22. عامر محمد محمود، التجارة الإلكترونية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2006
23. فؤاد الشيخ، محمد سلمان عواد، المعوقات المدركة لتبني تطبيقات التجارة الإلكترونية في الشركات الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 1 ، العدد1، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2005
24. محمد نور صالح الجداية، سناء جودت خلف، التجارة الكترونية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2009
25. محمد عبد الحسين الطائي، التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان 2008
26. منير محمد الجنبهي، ممدوح محمد الجنبهي، الشركات الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2006

الاطروحات :

1. سعيد بريك، واقع عمليات الصيرفة الالكترونية وافاق تطورها في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2011
المذكرات :

1. خديجة سعداوي، وسائل الدفع الالكترونية الحديثة وتأثيرها على السياسة النقدية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص 2 مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة 2014-2015،

2. إبتسام السائيس، صفاء نيلي :وسائل الدفع في التجارة الالكترونية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2019-2020،

3. فريدة قلقول، أهمية نظام الدفع الالكترونية في المصارف، مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر، علوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك ،جامعة أم البواقي: السنة الجامعية 2012-2013،

4. سماح شعبور، مصباح مرابطي، وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر واقع وتحديات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة العربي، التبسي - تبسة، السنة الجامعية، 2015-2016،

5. بارش اسيا، وسائل الدفع الالكترونية ومدى تطبيقها في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم اقتصادية، تخصص مالية و بنوك، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2013،

6. جمال مزغيش، التجارة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، دراسة حالة توجه المؤسسات الجزائرية نحو التجارة الالكترونية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002،

7. محمد شكرين، بطاقة الائتمان في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، فرع النقود والمالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، 2005

8. إيمان العاني، البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.
9. توفيق محمد عبد المحسن، التسويق وتحديات التجارة الإلكترونية، دار الفكر العربي، مصر، 2004.
10. جاري شنايدر، التجارة الإلكترونية، تعريب سرور علي إبراهيم، دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية، 2000.
11. رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2001.
12. أحمد سفر، أنظمة الدفع الإلكترونية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2006.
13. عبد الحميد بسيوني، عبد الكريم عبد الحميد بسيوني، أساسيات ومبادئ التجارة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 1997.

المقالات العلمية :

1. سميرة عباس، 2116، " وسائل الدفع الالكتروني في النظام البنكي الجزائري الوقع والمعوقات والآفاق المستقبلية"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السادس، ديسمبر 2016، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، النشر 22-07-2016.
2. حدة بوخالفه، الإطار القانوني للتعامل الأمن بوسائل الدفع الالكتروني، مقال منشور بمجلة الدراسات القانونية، جامعة بختي فارس المدية الجزائر، المجلد 08 العدد 01 2022،
3. نواف عبد الله احمد باتوباره، منافع والتزامات ومخاطر بطاقة الائتمان، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، 2013، المجلد 13، العدد 25، آفريل 1998،
4. عطية سالم عطية، بطاقات الدفع الالكترونية واهميتها في عصرنا الحديث، منشورات معهد الدراسات المصرفية، القاهرة، مصر، 1998،
5. عبد الباسط ابو الوفاء، سوق النقود الالكترونية، مجلة مصر المعاصرة، العدد 472، 2003،

6. طارق محمد حمزة، النقود الإلكترونية كإحدى وسائل الدفع، تنظيمها القانوني والمسائل الناشئة عن استعمالها، منشورات زين الحقوقية، الطبعة الاولى، بيروت، لبنان 2011،
7. لشهب حورية، "النظام القانوني للتجارة الالكترونية " دراسة مقارنة"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 32 ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011
8. العمري هاشمي، صالح بزة، "التجارة الالكترونية في الجزائر وواقعها وتحدياتها الضريبية"، مخبر دراسات اقتصادية حل المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج ، 2021 ،
9. بن عمارة نوال، وسائل الدفع الالكترونية الآفاق والتحديات، ملتقى حول التجارة الالكترونية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة 15-17 مارس 2004،
10. زايري بلقاسم، طوباش علي، طبيعة التجارة الالكترونية وتطبيقاتها المتعددة، مجلة المستقبل العربي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية العدد 288 ، لبنان ، فيفري ، 2003،
11. سميحة القيلوني، وسائل الدفع الحديثة (البطاقات البلاستيكية)، الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية، الجزء الأول، الجديد في التقنيات المصرفية، لبنان، 2002،
12. بوعرار أحمد شمس الدين عموري، إسماعيل مسعود سعداوي، و اخارون ، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية جديدة، جامعة الوادي ، 2019 ،

القوانين والمصادر الرسمية :

1. المادة 69 من الأمر رقم 03-11 المتعلق بالنقد والقرض المؤرخ في 25 أوت 2003 ، الجريدة الرسمية، العدد 52 المؤرخة في 27 أوت 2003.
2. الجريدة الرسمية، عدد 48 ، سنة 2000.
3. قانون 04-15 مؤرخ في 1 فيفري 2015، يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكتروني، ج ر عدد 06 الصادر بتاريخ 02 فيفري 2015.
4. المادة 06 من القانون رقم 18-05 مؤرخ في 10 ماي 2018 يتعلق بالتجارة الإلكترونية ج ر ع 28 الصادر بتاريخ 16 ماي 2018

المراجع باللغة بالانجليزية :

1. Kenneth C. Laudon & Carol Guercio Traver, E-commerce, by Eyewire, USA, 2001,
2. Boualem-Ammar chebira, "le e-commerce: contraintes et opportunités pour l'entreprise économique Algérienne", mémoire de magister en science économique, université Hadj Lakhdar, BATNA, 2004.
3. Layla Abu - khadra , L'avenir du commerce électronique en Jordanie , centre français d'Amman.
4. Randall S. Sexton et al, "Predicting internet/e-commerce use", Internet Research, Vol. 12, Issue. 5,1991.

المواقع الالكترونية

1. دراسة حول التجارة الإلكترونية 2023 - صندوق النقد العربي ،

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2023-12/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%A%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%2023.pdf?utm>

2. التقرير السنوي لبنك الجزائر 2023 ، [https://www.bank-of-](https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2024/08/Rapport-annuel-2023-Ar.pdf?utm)

[algeria.dz/stoodroa/2024/08/Rapport-annuel-2023-Ar.pdf?utm](https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2024/08/Rapport-annuel-2023-Ar.pdf?utm)

3. وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تقرير 2023 حول الرقمنة والخدمات الإلكترونية ،

<https://www.mpt.gov.dz/%d8%a3%d8%b1%d9%82%d8%a7%d9%88%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa/%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%aa%d9%83%d9%86%d9%88%d9%84%d9%88%d8%ac%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d9%84%d9%88%d9%85%d8%a7%d9%84/d%a7%d8%aa-%d9%88%d8%a7%d9%84>

85-

<https://www.mpt.gov.dz/%d8%a3%d8%b1%d9%82%d8%a7%d9%88%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa/%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%aa%d9%83%d9%86%d9%88%d9%84%d9%88%d8%ac%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d9%84%d9%88%d9%85%d8%a7%d9%84/d%a7%d8%aa-%d9%88%d8%a7%d9%84>

8a%d8%a7-

<https://www.mpt.gov.dz/%d8%a3%d8%b1%d9%82%d8%a7%d9%88%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa/%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%aa%d9%83%d9%86%d9%88%d9%84%d9%88%d8%ac%d9%8a%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d9%84%d9%88%d9%85%d8%a7%d9%84/d%a7%d8%aa-%d9%88%d8%a7%d9%84>

4. بنك الجزائر، التقرير السنوي حول النظام البنكي والدفع، طبعة 2023، [https://www.bank-](https://www.bank-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9/S)

of-

[algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9/S](https://www.bank-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9/S)

%B1%D9%8A%D8%B1-

[%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9/S](https://www.bank-algeria.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9/S)

9/S

5. [www.poste.dz](https://www.poste.dz/services/professional/baridimobweb) ،

<https://www.poste.dz/services/professional/baridimobweb>

6. [www.ennaharonline.com](https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84) ،

<https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84>

[81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-](https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84)

[%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-](https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84)

[%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-](https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84)

[%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-](https://www.ennaharonline.com/%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1-%d9%8a%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84)

[%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%81%d8%b9-%d8%a7%d9%84/#:~:text=%D8%A3%D8%B7%D9%84%D9%82%20%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%20%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%AA%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A,%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%9B%20%D9%88%D8%AF%D9%88%D9%86%20%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%87%D9%85%20%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%84%D8%A9%20%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D8%A3%D9%88%20%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9.](#)

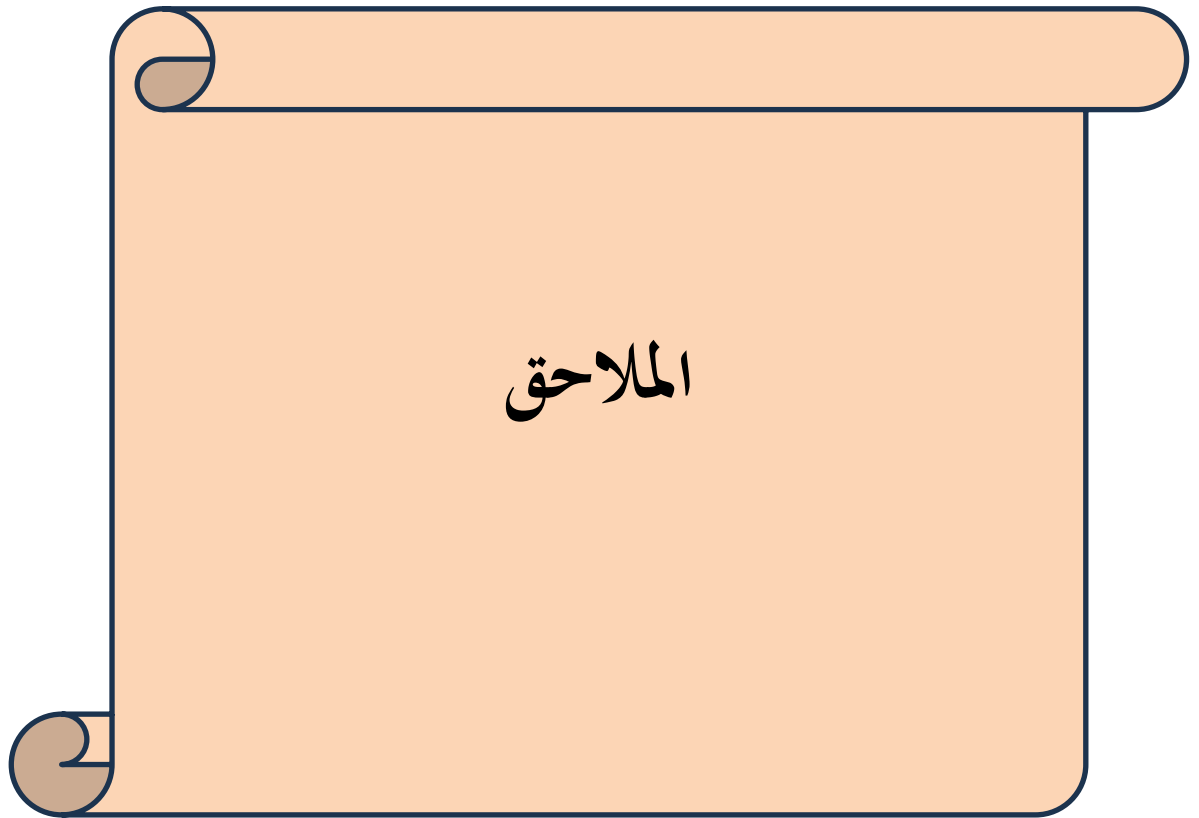
7. <https://www.agb.dz/categorie/carte-bancaires-internationales-visa.html> ، Gulf Bank Algérie

8. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.agb.agbonline>

9. <https://giemonetique.dz/> ،

<https://giemonetique.dz/activites/interbancaire-monetique/>

10. المصدر: التقرير السنوي لبنك الجزائر 2023 ، <https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2024/08/Rapport-annuel-2023-Ar.pdf?utm>



ملحق رقم 01 : وثيقة طلب الرمز السري

Algérie Poste بريد الجزائر	
طلب الرمز السري للفضاء E-CCP DEMANDE DE CODE D'ACCÈS À L'ESPACE E-CCP	
CADRE RÉSERVÉ AU CLIENT	
INFORMATIONS PERSONNELLES	
Nom et Prénom : N° Téléphone : N° du RIP : (01017) 999999	
DESCRIPTION DE LA PIÈCE D'IDENTITÉ	
Pièce d'identité : ☐ Carte Nationale ☐ Permis de conduire ☐ Passeport N° de la Pièce d'identité ou N° d'identification National : Délivré le : Par :	
ENGAGEMENTS	
• Je certifie l'exactitude de tous les renseignements portés sur le présent formulaire, et que toute erreur ou omission dans ces renseignements peut entraîner le rejet de mon formulaire d'adhésion. • Je suis seul responsable de la conservation et de l'utilisation de mon code confidentiel. Date et Signature de l'adhérent :	
CADRE RÉSERVÉ À L'ÉTABLISSEMENT POSTAL	
VISA ET SIGNATURE DE L'AGENT	TAD de l'Établissement Postal
	T.A.D.

الملحق رقم 2 : موقع بريد الجزائر لتفعيل الرقم السري و طلب البطاقة الذهبية و المعاملات الأخرى

ACCUEIL EXTRAIT & RELEVÉ NOTIFICATION SMS CARTE EDAHABIA CARNET DE CHÈQUES SE CONNECTER	
Vous n'avez pas de compte ECCP ? Créer un compte en-ligne Si vous disposez déjà d'une carte EDAHABIA OU Vous pouvez obtenir un code confidentiel au niveau de l'établissement postal de votre choix sur présentation d'une copie d'une pièce d'identité accompagnée du formulaire ci-dessous. Télécharger Formulaire Demande Code ECCP	
Taxes en vigueur depuis le 1er janvier 2015 - Extrait de compte : 10 DA - Notification par SMS : 10 DA - Relevé de compte : Frais de recherche par mois 40 DA. En plus et par page : 5 DA	